
الوعي بالرباط على النخور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة
فى ضوء التحديات المعاصرة

إعداد

أ.م.د / شيماء عبد السلام عبد الواحد الجوهري

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات
كلية التربية النوعية جامعة أسوان

أ.م.د / آلاء سعد عبد الحميد أبورية

أستاذ مساعد إدارة المنزل
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٨٣) - مايو ٢٠٢٤

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة

إعداد

أ.م.د/آلاء سعد عبدالحמיד أبورية* أ.م.د/شيماء عبدالسلام عبدالواحد الجوهري**

الملخص :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة ، وقد طبقت أدوات البحث المكونة من (استمارة البيانات العامة، مقياس الوعي بالرباط على الثغور الأسرية، مقياس الهمة فى إدارة شؤون الأسرة) على عينة البحث الأساسية المكونة من (٣٧٩) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ووفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية من (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - نوع السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل). وتم اختيارها بطريقة صدفية غرضية واتبع فى هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق أدوات البحث أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق غير دالة إحصائيا بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة الدخل.
 - وجود فروق غير دالة إحصائيا بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرباط على الثغر الأسري والاجتماعي كما توجد فروق غير دالة إحصائيا فى الرباط على ثغر الأزمات.
 - وجود فروق دالة إحصائيا بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات فى الوعي بمفهوم الرباط.
 - وجود فروق دالة إحصائيا بين ربوات الأسر من الريف والحضر فى الوعي بمفهوم الرباط.
 - وجود تباين غير دال إحصائيا فى الوعي بمفهوم الرباط وكذا الثغر الاقتصادي والرباط على الثغر الأسري والاجتماعي والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعا لعمر ربة الأسرة.
 - وجود تباين دال إحصائيا فى الوعي بمفهوم الرباط لدى ربوات الأسر تبعا لمستوى التعليم.
 - وجود تباين دال إحصائيا فى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة.
 - وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بمفهوم الرباط والثغر الاقتصادي والثغر الأسري والاجتماعي وثغر الأزمات والرباط على الثغور الأسرية ككل وإدارة الدخل وإدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات والهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل.
- ومن أهم التوصيات تصميم و انتاج برامج تستهدف ربوات الأسر للتوعية بأهمية علو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ، وكذا برامج تهدف الى تنمية الوعي بالرباط على الثغور الأسرية .

* أستاذ مساعد إدارة المنزل - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية جامعة اسوان

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

الكلمات المفتاحية: الرباط على الثغور الأسرية ، علو الهمة ، إدارة شؤون الأسرة ، إدارة الدخل المالي ، إدارة العلاقات الأسرية و الإجتماعية ، إدارة الأزمات ، التحديات المعاصرة .

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الله تعالى ببديع صنعته و بليغ حكمته جعل لكل بلد ثغورا يتلمسها العدو كي يدخل منها مستخفيا أو مستعلنا وكذلك لكل بيت أو دار مدخل أو مداخل يدخل منها "وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (سورة البقرة، ١٨٩) وإذا أحسنت الأسرة حراسة تلك الثغور والمداخل و راعوها حق رعايتها باتوا في أمن من العدو واقتحامه الدور بغتة ، بيد أن إهمال هذه الثغور يهيئ الفرصة لكل داخل وخارج أن يفعل بالأسرة الأفاعيل ، والرباط هو أحد أسباب الحفاظ على مصالح الأمة ومكتسباتها وقد حث الشرع على القيام به ولكن معظم الفقهاء يحصرونه في الإقامة على الثغور البرية والبحرية ولكن حقيقة الرباط أنه ليس مقتصرًا على هذه الثغور بل إنه أوسع من ذلك بكثير فقد أصبحت هناك ثغور خطيرة لا تقل خطراً عن الحدود البرية والسواحل وكلها تحتاج إلى المراقبة فيها وحراستها، وعلى ذلك فقد عرف الرباط بأنه ملازمة ثغر فيه خطر على المسلمين لرد خطر متوقع عنهم ، ومن أمثلة الثغور التي أصبحت تشكل خطراً في العصر الحاضر الثغور الجوية والفكرية والصحية والأمنية والإعلامية والاجتماعية والثقافية (محمد المصطفى، ٢٠٠٨) .

ويُعد الرباط نوع من الإعداد المستمر لكشف الخطر ومقابلته ويكون في كل مكان يشكل خطر على الأسرة على المدى القريب أو البعيد ، وأن كل عمل تلازمه ربة الأسرة بنية الحفاظ على مصالح أسرته يكون رباطا، وربة الأسرة عندما تعتبر عملها اليومي رباطا فإنه ستتنقن عملها إبتغاء مرضاة الله فيتحقق للمجتمع الأمن و للمرابط الأجر .

وقد عرف الرباط على أنه حمل النفس على النية الحسنة والجسم على فعل الطاعة ، ومن أعظمه ارتباط الخيل في سبيل الله ، ويتضح من ذلك أن الرباط أعم وأشمل من الرباط على الثغور الحدودية فقط أو الصلاة إنه يشمل كل عمل صالح ينوي به طاعة الله ، والرباط لم يعد مقتصرًا على تخوم البلاد مع العدو بل في كل مكان فيه خطر على المسلمين ، لقد أصبح هناك أعداء ركزوا هجومهم من عدة جهات عسكريا وإعلاميا واقتصاديا وفكريا وخلقيا لذلك كان لا بد من الانتباه إلى تلك الثغور والقيام بحراستها والحفاظ عليها وهذه الثغور كثيرة (إسماعيل المشاقبة، ٢٠٠٦) .

ونستخلص مما سبق أن التوسعة في فهم معنى الرباط يوضح أن هناك ثغور كثيرة تحتاج إلى مرابطة ، وأفضل الرباط هو ما كان في أشد الثغور مخافة وخطراً سواء كان ذلك على الحدود أو في المعامل أو في المصانع وبالأحرى في البيت في الأسرة ، و للرباط فضل عظيم لما فيه من دفاعات عن حرمت المسلمين ، " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه" ، وقال صلى الله عليه وسلم : " كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر" " (صحيح مسلم)، وهذا يوضح فضل الرباط في الدنيا والآخرة (محمد المصطفى، ٢٠٠٨) .

وحماية الثغور من أهم المهمات في هذا الزمن وهذه الحراسة أو الرباط مأخوذة من حديث "عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"" (صحيح البخاري) ، فالثغر الاقتصادي من أهم الثغور التي يجب أن ترابط عليها ربة الأسرة ، حيث يوازن الاقتصاد الإسلامي المادية والروحية باعتبارهما مكونات الإنسان ، قال الله تعالى " فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (سورة الجمعة، ١٠) ، ويعتبر هذا التلاحم القوي بين المادة والروح أساس الاقتصاد الإسلامي بحيث لا يمكن اعتبار العوامل الاقتصادية فقط هي المحرك الأساسي للتقدم المادي ، وفي المقابل لا يمكن التفرغ للعبادة دون العمل والكسب الحلال الذي يعين الإنسان على تحقيق أهداف حياته (أنمار الجراورة، ٢٠٢٢).

وحيثما يوازن الجانب الاقتصادي بين الروح والمادة فلا يوجد انفصام بين القيم والمبادئ الأخلاقية والاقتصاد حتى تتحقق مقاصد الشرع ، وإن رفاهية الأفراد والمجتمعات لا يمكن أن تتحقق بمعزل عن الدوافع العقدية والأخلاقية وأهم ما يميز الاقتصاد الإسلامي مبدأ الإستخلاف والإيمان بأن المال مال الله والإيمان بأن إعمار الأرض واجب شرعي قال تعالى "هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا" (سورة هود، ٦١) ، والدوافع الأخلاقية الإجتماعية المتمثلة في دافع الأخوة والمحبة ودافع قضاء الحوائج والإيثار قال الله تعالى "وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (سورة الحشر، ٩) ، وتظهر آثار تلك الدوافع في وجود مجتمع متكافل تربطه روابط الأخوة والتعاون والمحافظة على الأمن والاستقرار ومواجهة الفقر وتقليل التفاوت (عبد العزيز محارب، ٢٠٢١) ، فالإقتصاد لغة يشير الى معاني الاستقامة والاعتدال التي هي عكس الإسراف والتبذير (زائد الدويري، ٢٠٢١).

ووجه الإسلام إلى أهمية ترشيد الاستهلاك والإنفاق يقول تعالى "إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا" (سورة الإسراء، ٢٧) ، ونهى عن الترف والبذخ يقول تعالى "وَأَتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ" (سورة هود، ١١٦) ، وهنا يأتي دور ربة الأسرة في الرباط على هذا الثغر لأنها بلا شك المؤثر الأساسي والموجه لسلوك الأبناء نحو السلوك الرشيد وتوجيههم نحو مبدأ الإنفاق والإستهلاك الرشيد بحيث يتسم السلوك الاستهلاكي بالاعتدال والموضوعية لضمان أمان المستقبل في ظل ضغوط الحاضر، و (أمل النويصر، ٢٠٢٠).

ولأن المورد المالي من الموارد الهامة للأسرة وعمودها الفقري حيث يساعد جميع أفراد الأسرة على تدبير شؤون حياتهم ورسم الخطوط العامة لهم (ريهام سليمان، ٢٠٢٣) ، وتظهر أهمية إدارة الدخل المالي للأسرة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تمكن الأسر من إحداث التكيف المطلوب مع الواقع الاقتصادي وتصل إلى تحقيق طموحاتها وإنجازاتها وأهدافها فإدارة الدخل المالي تساعد على حسن استغلال ما لدى الأسرة من إمكانيات مادية وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغبتها، ولإحداث التوازن بين الموارد المالية للأسرة والاحتياجات المتعددة لابد من رفع مستوى الوعي

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =
الإداري والتخطيطي للأسرة بصفة عامة والزوجة بصفة خاصة بوصفها المسؤولة عن التخطيط المالي
والاستهلاكي للأسرة (ياسمين الكحكي وآخرون، ٢٠٢٣).

ولاشك أن التخطيط المالي السليم يجنب الأسرة الكثير من المتاعب والأزمات حيث تعبر
الأزمة عن فشل إداري لمتخذ القرار نتيجة حدوث عدم خبرة أو حداثة المعرفة بالأسس العلمية للإدارة
السليمة ، والأزمات المالية الأسرية تظهر وتختفي حسب قدرة الأسرة على إدارة شؤون حياتها والزوجة
هي المسؤولة الأولى عن إدارة شؤون الأسرة ونمط الاستهلاك العائلي ويقع عليها مسؤولية التخطيط
الاقتصادي السليم ولها النصيب الأكبر في التخطيط المالي لبنود الميزانية حتى تصل بأسرتها إلى
حالة من الاستقرار الاقتصادي (إيمان شعبان، ٢٠٢٠).

وتمس الإدارة حياة كل إنسان وتؤثر في ممارساته حيث تجعل كل فرد على علم بقدراته
وإمكاناته وخبراته وتدل على الطريق الأسلوب الأفضل لتحقيق أهدافه كما أنها تقلل من المخاطر
التي يواجهها إلى أدنى مستوى ممكن فالعملية الإدارية في أساسها عملية عقلية تتضمن جوانب
ومراحل متعددة تشكل سلسلة من القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبعه الجماعة أو
الأسرة في استخدام مواردها المختلفة لتحقيق ما تنشده من أهداف (أسماء التلاوي، ٢٠١٦) ، فطبيعة
الحياة الأسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيرا في
تكييف حياتها وتنظيم الإنفاق بقدر المستطاع ولا يتحقق ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على
حسن استغلال الموارد المالية ومن هنا تظهر أهمية إدارة الدخل المالي في ظل المتغيرات الاقتصادية
الطارئة حتى يمكنها من الوصول إلى تحقيق طموحات وإنجازات وأهداف الأسرة (ياسمين الكحكي و
آخرون، ٢٠٢٣).

هذا وتُعد النفس من أهم الثغور التي يجب أن ترابط عليها ربة الأسرة وتهتم بها وتطلب أولاً
فى الصلاة والتي لها آثار عظيمة منها النهي عن الفحشاء والمنكر قال تعالى "اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ
الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" (سورة العنكبوت، ٤٥) والوقاية من الهلع
فمن الآثار الاجتماعية للصلاة أنها تقوي صاحبها من الهلع يقول الله تعالى "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٢" (سورة
المعارج، ١٩-٢٢) ، ربط الله تعالى الصبر بالصلاة في كثير من الآيات القرآنية قال تعالى "وَأَسْتَعِينُوا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ" (سورة البقرة، ٤٥) (ريم الشرافى ومحمود عنبر
٢٠٢٢).

والصبر على أذى الناس من علامات قوة الإيمان يقول الله تعالى "وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ
لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ" (سورة الشورى، ٤٣) ويقول الله تعالى "وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَجُورُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا"
(سورة المزمّل، ١٠) والهجر الجميل هو الهجر الذي لا عتاب ولا أذى فيه وفي الحديث "عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على
أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم"" (سنن ابن ماجه) ، وتشير
وجود الهدى و منى الصانع (٢٠٢٢) إلى انه من الأمور المعينة على الصبر أن يشهد العبد أن الله

سبحانه وتعالى خالق أفعال العباد حركاتهم وسكناتهم وإراداتهم فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وعلى العبد أن يشهد معية الله معه إذا صبر ومحبة الله له، ومن كان الله معه تدفع عنه أنواع الأذى والمضرات ما لا يدفعه عنه أحد من خلقه يقول الله تعالى "وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ" (سورة النحل، ١٢٧)، فعندما ترابط ربة الأسرة على ثغور النفس لها ولأسرتها فتحثهم على الصلاة والصبر عند الشدائد فهي بذلك تأخذ بأيديهم نحو الطمأنينة و السكينة مما سيكون له أعظم الأثر في حياتهم.

والثغر الأخلاقي الاجتماعي من أهم الثغور التي يجب ان ترابط عليها ربة الأسرة فال التزام آداب الاستئذان هام سواء تعلق الأمر بعلاقة الإنسان مع أهله وأفراد أسرته أو بتعامله مع الآخرين من خارج أسرته، وأمر الله المؤمنين أن يعلموا أبناءهم آداب الاستئذان في أوقات معينة وكذلك الخدم حتى إذا بلغوا الحلم استأذنوا في جميع الأوقات فكانت لهما سجية، وربة الأسرة عندما ترابط على هذا الثغر الأخلاقي تنشئ الأبناء على حسن الخلق الذي هو مفتاح خيري الدنيا والآخرة (ريم الشرافى ومحمود عنبر، ٢٠٢٢).

كذلك نهى الإسلام عن التجسس والغيبة فإن سوء الظن والتجسس والغيبة من المحرمات بإجماع الفقهاء بل إن جمهور الفقهاء يعتبرونها من كبائر الذنوب نظراً لما تسبب من التقطيع لأواصر المحبة وتدمير للعلاقات الإنسانية وتهديد لاستقرار المجتمع ، والنهي عن التجسس أي لا تفتشوا عن عورات الناس ولا تتبعوها واستعملوا التعافل عن أحوال الناس إذا ظهر منهم ما لا ينبغي) (مشاعر أحمد، ٢٠٢٢)، لذا ربة الأسرة عندما تربي أبنائها على حسن الظن في الناس وعدم الغيبة فإنها ترابط على ثغر عظيم يدفع به كثير من الشرور التي تدخل على البيوت الآمنة .

ويشير صلاح توفيق (٢٠٢٣) الى أن العفو أحد أهم الأسباب لاستقرار العلاقات الأسرية والاجتماعية فالأصل في الحياة الأسرية أنها رابطة قائمة على الود والرحمة والمحبة بين أفرادها، وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع قال تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١" (سورة الروم، ٢١)، والعفو من أهم الأسباب التي تقلع المشاكل الأسرية وتقطعها فالعفو يقطع كل قول وينهي كل حديث ويقطع الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة الذين يثيرون العداوات بين أفراد الأسرة ومن ثم تهدأ النفوس وتصفو وتأتلف القلوب، وبذلك لا بد أن ترابط ربة الأسرة على هذا الثغر الأخلاقي الذي اذا تم تجاهله سيكون مدخل كبير لدخول العداوات والمشكلات الى الأسرة، وبحثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على العفو بالرغم من أي إساءة قد تحدث ففي الحديث "عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك" (البيهقي)، وفي مواقف الحياة العابرة في أعمالنا وفي علاقاتنا نتعامل مع شخصيات عديدة من البشر قد نتعرض لبعض الإساءة منهم وهذه المواقف نقابلها بالعفو ففي خلق العفو تهدئة للنفوس وتأليف للقلوب وقوة وصبر على تحمل ومواجهة مشكلات الحياة وضغوطاتها وحفظ علاقات الرحم والقرابة وحفاظا على الحياة الأسرية من التصدع

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

والانهيار وإشاعة للأمن والأمان في مجتمعاتنا وهو ما يعود بالخير والنفع على الجميع (ريم الشرافى ومحمود عنبر ، ٢٠٢٢) ، وحينما ترابط ربة الأسرة لتربى أبناءها على خلق العفو والتسامح وكظم الغيظ تفتح لهم أبواب خير كثيرة حيث تحافظ على الترابط الأسرى فيما بينهم ومع المجتمع من حولهم.

ويُعد الثغر الإجتماعى من أهم الثغور التى تحتاج إلى رباط فالأسر تواجه تحدي كبير تجاه أبنائها في هذا العصر نظراً لما يشهده المجتمع من تقدم تكنولوجي غزى العالم بمغرياته وتحدياته مما جعل الأسر في إمتحان كبير تجاه أبنائها خوفاً عليهم من الإنزلاق والذوبان في ثقافة الآخرين (عبد الله بارشيد ، ٢٠١٨) ، وتشير هناء عمر (٢٠٢٠) أن الغزو لبيئتنا يستهدف إحتلال العقول عن طريق تضعيف المناعة بالهجوم الغير مباشر الذي لا يحتاج إلى قوة عسكرية فهو السلاح الخفي الذي يفتك بالأسرة من الداخل وذلك بالهيمنة على العقول وغزوها بالعوالم من خلال التزييف والتضليل وفصل العقول عن واقعها ودخولها إلى العوالم الافتراضية وتغليب الثقافات الأجنبية على ثقافة الشعوب، وإيجاد حالة من التوتر والإرتباك تعكس الهوية الكبيرة بين الإرث الثقافى والقيم والعادات والتقاليد وما هو مستحدث من الفكر الجديد ، وقد أكدت دراسة (رانيا الكيلاني، ٢٠١٤) أن الثقافة الغربية والمتمثلة في الإنتاج الثقافى تعد من أهم عوامل الجذب للشباب العربي وأن المضامين الثقافية الغربية تحتوي مجموعة من القيم والمفاهيم تشكل أهم مظاهر الغزو الثقافى التي تهدف إلى تغيير القيم العربية الإسلامية وهذا له تأثير قيمي على المجتمعات العربية ، ولقد أوضحت دراسة (محمد أبو تبيبة، ٢٠٢٣) مجموعة من الإنعكاسات الإجتماعية الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعى مثل تمضية وقت الفراغ وزيادة الرصيد الثقافى والمعرفى بالقضايا والمشكلات العامة ومعرفة أهم المظاهر البيئية في مختلف أنحاء العالم، إلا ان لها بعض الإنعكاسات السلبية مثل إهمال القراءة والإطلاع وإهدار الوقت وانتشار السلوكيات غير المرغوبة.

ولقد أكدت دراسة سعيد ناصف وآخرون (٢٠١٠) على تأثير العصر الراهن على الأبناء من خلال معطياته التقنية على القيم الدينية والعادات والتقاليد مما جعلهم يتأثرون ببعض المفاهيم والأفكار وأنماط السلوك الدخيلة والغير إيجابية، ويقع على عاتق ربة الأسرة ضرورة القيام بدور تربوي، فعليها أن تحمي أبنائها من أي إختراقات وتغييرات خارجية قد تضرهم، فينبغي على الأسرة الاهتمام ببناء كفاءات ومهارات وقدرات وقيم وسلوك وشخصية أبنائها كما أكد (خالد الدغيم ، ٢٠١٩) على أهمية اهتمام الوالدين في إعداد وبناء أبنائهم ، كما أشارت دراسة (ريم أبو شقير ، ٢٠١٥) على ضرورة إهتمام الأسرة بتربية الأبناء والاطلاع على ركب التقدم الحضاري العالمي في كافة الميادين وتجنب مخاطره، وأكدت دراسة (أمل خطاب ويثرب حبيب، ٢٠٢٢) على أهمية مراقبة السلوكيات غير السوية للأبناء في المواقف المختلفة ، كما أشارت دراسة (عمود عبيد، ٢٠٢١) على أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وما يتبعها من جزاء وتعميق مفهومها من أنجح الوسائل وأفضل الأساليب في تقوية حياة الإنسان وبناء شخصيته، خصوصا مع تأثر الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للأبناء، طما اشارت إلى دور الأبناء فى تحمل المسؤولية

تجاه أسرهم والالتزام بأداب الأسرة وتلبية رغبات الوالدين والمشاركة معهم في تحقيق أهداف الأسرة بهدف تخفيف العبء عنهم ومن أجل التعود على القيام بها في مرحلة مستقبلية.

وليست الحياة على وتيرة واحدة فمن طبيعتها التقلب وعدم الثبات ومثلما نحظى بأيام الفرح والسعادة والصحة والنجاح فتمر علينا لحظات من الحزن والضيق والمرض والفسل ، فبين لحظة وأخرى يمكن أن تتبدل وتتغير فيها أحوال البشر وهي بكل ما فيها دار للإبتلاء والإختبار ينجح فيها الحامد الشاكر عند الرخاء والصابر المحتسب عند الإبتلاء، والإبتلاء سنة من سنن الله تعالى مستمرة منذ أمد التاريخ حيث تعرض الأنبياء والمرسلين وسائر البشر من المؤمنين إلى إبتلاءات كثيرة يقول الله تعالى "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ" (سورة محمّد، ٣١) ،"ويقول صلى الله عليه وسلم : " أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ""(رواه الترميذي)، وكلما اقترب الإنسان من ربه أكثر وفر لنفسه حماية أكبر من رذات الفعل السلبية إذا تعرض للمصائب، وعرف أنها هي أمر الله الذي أمره كله خير وعليه بالصبر والدعاء لتجاوزها ولا شك أن اللجوء إلى الله تعالى هو ما يحول المحن إلى منح والأحزان إلى أفراح والضيق إلى راحة، إن المحن تصنع الإنسان وتوجه مسارات حياته إلى إتجاهات جديدة والقدرة على تجاوز المحن ليس بالأمر الهين ولا يملكها إلا الأشخاص الذين يملكون العزيمة والإرادة والرغبة القوية في التغيير، ومن فوائدها أنها تمثل فرصة لإعادة تشكيل شخصية الإنسان من جديد واكتشاف إمكانياته وقدراته وتصحيح مسار حياته وترتيب الأولويات ومراجعة النفس للوقوف على الأخطاء والزلات ، كما أنها تعطي الإنسان مجالاً للتدبر في نعم الله تعالى ومعرفته ، وتظهر ضعف الإنسان وعجزه لأنه لا يملك من أمره شيء إنما أمره بيد الله سبحانه وتعالى كما أنها مكفرة للذنوب والمعاصي، وتجدد الإيمان في النفوس من خلال الاقتراب من الله تعالى بالدعاء والصلاة مما يحقق الطمأنينة والأمن النفسي "فمن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها ""(عبد الله الطيفيري ٢٠٢٠).

وتشير مريم ثروت(٢٠٢١) إلى أن المحن ليست كلها شر بل في باطنها الخير والرحمة لأنها ترد الإنسان إلى ربه ، ويقف على أعماله ويحاسب نفسه ويزكيها ، فالإبتلاءات ترفع قدر صاحبها عند ربه وما مؤمن إلا ويبتلي لأنها سنة من سنن الله ، ومع هذا فإن الله جعل مع المحنة منحة عظيمة وجعل مع العسر يسرين قال تعالى " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ " (سورة الشرح، ٥-٦) ، وتشير (وجود الهندي ومني الصانع، ٢٠٢٢) إلى أن الصبر في الإبتلاءات ينطوي على قوة الإيمان وأن يشهد معية الله إذا صبر ومحبة الله له ورضاه ومن كان الله معه دفع عنه أنواع البلايا ما لا يدفعه عنه أحد من خلقه .

كما يظهر في الشدائد تواد الأهل وتراحمهم وتعاطفهم فصي الحديث الشريف "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثال الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" " (أخرجه مسلم)، كما تكشف الشدائد عن مواقع

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =
الإهمال والخيانة ولا يمكن أن تظهر إلا في ظل تلك الشدائد والكوارث والابتلاءات فيصير المسلم
أكثر وعياً ومعرفة بما حوله ومن حوله (محمد الشريف، ٢٠١٠).

وفي أوقات الأزمات يكون النصح باللجوء إلى الله والتقرب إليه بالطاعات والتضرع إليه
بالدعاء وتذكر فضل الصبر وعاقبته والتعاقد والتكاتف ومساندة الأسرة بعضهم البعض حتى
تنجلي الأزمة أسوة بالأنبياء والدعاة والصالحين.

ومن أهم الخطوات المستنبطة من خلال العرض السابق في الرباط على ثغر الأزمات هو
الرجوع إلى أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية اليقين بالفرج وعدم الانهيار والاستسلام ، و التوبة
والرجوع إلى الله والدعاء حتى تنكشف الغمة ، فالهمة و الثبات على المبدأ والتمسك بالقيم والأخلاق
في الأزمات وفي اشتداد الأزمات أولى ، ولابد من الحكمة وامتلاك الشجاعة والإيجابية للسيطرة على
الأزمات (عواطف العتيبي ولينا الخليوي، ٢٠١٨).

والهمة كما قيل هي الباعث على الفعل، والهمة أول العزم وتطلق على العزم القوي وهي
عمل قلبي ، وكما أن الطائر يطير بجناحيه كذلك يطير المرء بهمته فتحلق به إلى أعلى الأفاق
الطليقة من القيود التي تكبل الأجساد (مرهف أسد، ٢٠١٨) ، والهمة لغة هي قوة راسخة في النفس
طالبة لمعالي الأمور ، إن علو الهمة مسلك عالي وخلق فاضل يليق بأهل الفضل ويناسب أهل النبل
والعقل ، فمن سلك هذا المسلك عظم شأنه وارتفع قدره وعلا ذكره ، يقول الإمام ابن القيم رحمه
الله : المكارم منوطة بالمكاره والسعادة لا يعبر إليها إلا على جسر المشقة فلا تقطع مسافتها إلا في
سفينه الجد والاجتهاد وهو مفتاح السعادة ، ولذلك عظيم الهمة لا يمنعه من حصول قصده أنكاد
ولا أكدار ، ومن أسباب علو الهمة طبيعة الإنسان فمن الناس من جبل على علو الهمة فلا يرضى
بدونها ولا يقنع بالقليل ولا يلتفت إلى الصغائر (عبدالرحمن الغامدي، ٢٠٢٢).

ويشير عبد الأحد جميل(٢٠١٣) إلي أثر الوالدين ودورهم في التربية الصالحة فهذا أمير
المؤمنين أريب العرب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كانت وراءه أم عظيمة هي هند بنت عتبة
وهي القائلة وقد قيل لها ومعاوية وليد بين يديها إن عاش ساد قومه ، قالت ثكلته إن لم يسد إلا قومه،
ومن أسباب علو الهمة وجود المربين الأفاضل والمعلمين القدوات وأكبر معلم و مربى النبي صلى الله
عليه وسلم ولنا في حياته أسوة حسنة قال الله تعالى "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"(سورة الأحزاب، ٢١) ، بسلامة العقيدة من أهم المهمات وأوجب
الواجبات فالعقيدة السليمة سبب للنصر والتمكين ، والعقيدة السليمة تحمي معتقدها من التخبط
والفوضى والضياح وتمنحه الراحة النفسية والفكرية وتدفعه إلى الحزم والجد في الأمور وتكفل له
حياة العز والكرامة ، وهي العقيدة التي تأمر أهلها بكل خير وتنههم عن كل شر ، ومن أسباب علو
الهمة حسن النية وإخلاص العمل يقول الله تعالى "وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
حُنَفَاءً" (سورة البينة، ٥) ، والإعراض عن الجاهلين سبب لعلو الهمة ، فمن أعرض عن الجاهلين حمى
عرضه وأراح نفسه وسلم من سماع ما يؤذيه(مرهف أسد، ٢٠١٨).

والإيمان العميق من أهم أسباب علو الهمة فهو يدفع الانسان نحو التحرك والسعي لإيصال لذة الإيمان التي ذاقها إلى الناس ، وبالإيمان الصادق يعرف الانسان الهدف من دعوته ويسعى بكل جد لتحقيق هذا الهدف (محمد عبد الرزاق، ٢٠٢٣)، وكذلك جاء في كتاب الله تعالى حث المؤمنين على علو الهمة بألفاظ متعددة في قوله تعالى وسارعوا وقوله تعالى وسابقوا وقوله تعالى فسعوا إلى ذكر الله ، فالمسارعة والمسابقة والسعي في الخير من أبرز صفات أصحاب الهمم العالية، وقد جاء في الحديث الشريف "من أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " .. فإذا سألتكم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة "" (رواه البخاري)، فدل الحديث أن الجنة درجات متفاوتة وعلى المؤمن أن تكون همته عالية وأن يسأل الله أعلى درجات الجنة وهي الفردوس ، ومن أسباب اكتساب علو الهمة الاجتهاد في العمل لنصل إلى مطلب الهمة العالية والعمل بجد واجتهاد قرينان يقول ابن القيم رحمه الله الهمة تستدعي صدق الطلب ودوامه فإذا فارقت الهمة انقطع (أيمن حتمل، ٢٠١٤).

وتعد الدربة وترويض النفس على الهمة العالية من أهم سبل اكتسابها لأن النفس إذا دربت على شيء ألفته واستسهلته وأصبح طبعاً وعادة ، ومن درب نفسه وعودها على الهمة العالية فإنه سيكتسبها ولا شك ويوجد مشقة وصعوبة في البداية ثم يتنعم بها حياتها وتصبح من صفاته وعاداته يقول ثابت البناني رحمه الله كابدت الصلاة عشرون سنة و تنعمت بها عشرون سنة ، وهذا من الأمور المتكررة عند السلف رحمهم الله تعالى(عبدالرحمن الغامدي، ٢٠٢٢).

ومن موانع اكتساب الهمة العالية عدم تحديد الهدف، قال الإمام ابن القيم رحمه الله : وقد أجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم وأن من أثر الراحة فاتته الراحة وإن بحسب ركوب الأهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة فلا فرحة لمن لا هم له ، ولا لذة لمن لا صبر له ، ولا نعيم لمن لا شقاء له ، ولا راحة لمن لا تعب له، وكذا العجز والكسل لقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من العجز والكسل ونهى عن العجز" فقال صلى الله عليه وسلم : " استعن بالله ولا تعجز" (رواه مسلم)، وإن من أبرز الصفات التي ينبغي أن يتصف بها صاحب الهمة العالية المبادرة والإقدام وإن من أبرز ما يعيق كثير من الناس من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم التسوية وهذا الصفة تورث الإنسان الخمول وتمنعه من كسب علو الهمة، وكذلك صحبة البطالين والمثبطين(محمد عبد الرزاق، ٢٠٢٣).

والنية أول الهمة يقول الإمام بن القيم رحمه الله : لقاح الهمة العالية النية الصالحة ، فإذا اجتمع بلغ العبد المراد، ان إخلاص النية في الهمة بالأعمال الصالحة أبلغ من عمله فقد" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من همَّ بحسنة، فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة" (البخاري)، (عبدالأحد جميل، ٢٠١٣).

وربة الأسرة عندما تأخذ نية أن تجعل بيتها قبلة كما أمر الله تبارك وتعالى في القرآن فهي بذلك تتأسى بالأنبياء، كان صلى الله عليه وسلم بعد كل وضوء يدعوا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ووسع لي في داري، أي بمعنى

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

يوسع له في أهله وفي ماله وفي أرزاقه وفي أولاده ، وهناك معنى باطني بمعنى أن يسعك في أفكارك وفي ثقافتك وفي مواهبك وفي علاقاتك ويسع إمكانياتك، ولكي يظل البيت معموراً لأبد من أن يكون هناك نيات فهناك بيوت جميلة وطيبة ولكن لا تأخذ نيات كافية ومن هنا لا بد أن نحدد نيتنا لكي يكون البيت قبلة، النية بمجرد أن ينميها الإنسان وتمتزج بباطنه وتختلط بلحمه ودمه تتحول إلى مشروع في حياته ، وبيوتنا في هذا الزمن ومع طوفان العولمة ننوي أن يكون البيت بيت نبوي يرضي الله ويسر خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم (عون القدومي، ٢٠١٧)، وربة الأسرة حينما تدير شؤون الأسرة لأبد و أن تنوى الوصول الى أعلى المراتب التي ترضى الله في إدارتها حتى تنعم بأسرتها و حياتها ، فالأسرة لها مكانه مهمة منذ القدم فهي تمثل اللبنة الأولى والأساسية لبناء المجتمع فالفرد ككائن اجتماعي ينتمي إلى بيئة إجتماعية تربطه به علاقات إنسانية تضمن له استمراريته وتنتج عنها تفاعلات من أجل تحقيق حاجات إنسانية في إطار الألفة والمحبة والتعاون والتكامل الاجتماعي ليتحقق معها الاتساق والانسجام داخل المجتمع بوجه عام والأسرة على وجه الخصوص (سميرة صالحى وعبيدة صبطي، ٢٠٢٣)، والأسرة هي العنصر الأساسي للمجتمع يمارس أعضائها وظائف ولهم حقوق وعليهم واجبات وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي المصدر الأخلاقي الأولي لربط السلوك والإطار الذي يتلقى منه إنسان أول دروس الحياة الاجتماعية ، والأسرة هي أم لكل المؤسسات الاجتماعية وهي حقيقة واقعية لا يمكن الاستغناء عنها (سلوى العمار، ٢٠٢٤)، ونظراً لأهمية الرباط على الثغور الأسرية و دوره فى الوقوف فى وجه اى عدوان يستهدفها و مما يستدعيه من أهمية إدارة الشؤون الأسرية بهمة و عزم ، و مما سبق تتبلور مشكلة البحث فى وجود العديد من الثغور التي تشكل خطراً على الأسرة مما يستدعي أن ترابط عليها ربة الأسرة و ذلك بالهمة عالية في إدارة شؤون أسرتها و بذلك يتضح التساؤل الأساسي للبحث وهو:

ما علاقة الوعى بالرباط على الثغور الأسرية بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء

التحديات المعاصرة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ومحاورها(الوعى بمفهوم الرباط- الثغر الاقتصادي- الثغر الاسرى والاجتماعي- ثغر الأزمات) وعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ومحاورها(إدارة الدخل-إدارة العلاقات الأسرية و الإجتماعية - إدارة الأزمات) في ضوء التحديات المعاصرة وذلك من خلال :

- ١- التعرف على المنح التي تأتي بعد التعرض للأزمات .
- ٢- التعرف على أهم التحديات المعاصرة ، من وجهة نظريات الأسر عينة البحث .
- ٣- التعرف على أهم الاخلاق التي تحافظ على الرباط العائلي والاجتماعي من وجهة نظريات الأسر عينة البحث .
- ٤- تحديد مستوى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ومحاوره(الوعى بالرباط - الثغر الاقتصادي - الثغر الاسرى والاجتماعي - ثغر الأزمات) لدى ربات الأسر عينة البحث .

- ٥- تحديد مستوى علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ومحاورها (إدارة الدخل المالى - إدارة العلاقات الأسرية و الإجتماعية - إدارة الأزمات) لدى ربات الأسر عينة البحث .
- ٦- الكشف عن الفروق فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل ومحاورها و علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً لاختلاف المتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - نوع السكن).
- ٧- الكشف عن التباين فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل ومحاوره و علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها لدى ربات الأسر عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الإجماعى للاقتصادى للأسرة(عمر ربة الأسرة -عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).
- ٨- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل ومحاوره وعلو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها فى ضوء التحديات المعاصرة.
- ٩- الكشف عن نسبة مشاركة المتغير المستقل(الرباط على الثغور الأسرية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

أهمية البحث :

- ١- تكمن أهمية البحث فى تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة فى صلته بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة إذ شرف العلم بشرف المعلوم.
- ٢- رغبة الباحثان فى خدمة كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .
- ٣- من أسباب الاختيار لهذا الموضوع أن أمر المهمة عظيم وشأنها خطير يجدر بنا أن نفهمه ونعتني به لأن علو المهمة له أثر كبير فى بلوغ معالي الأمور ، وخصوصاً فى إدارة شؤون الأسرة التي تواجه العديد من التحديات المعاصرة ويلزمها حلولاً فعالة .
- ٤- اطلاع الباحثين والمهتمين على نتائج الدراسة يساهم فى التعرف على نقاط القوة التي تساهم فى علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة، والإستفادة من نتائجها للمساعدة فى بناء نظام إدارى يجمع ما بين الرباط على الثغور الأسرية و علو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره و المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها تبعاً للمتغيرات(عمل ربة الأسرة - مكان السكن - نوع السكن).
- ٢- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره وعلو المهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها تبعاً

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل ومحاوره (الوعى بمفهوم الرباط - الثغر الاقتصادي - الثغر الاسرى والاجتماعي - ثغرازمات) وعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها (إدارة الدخل-إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية - إدارة الأزمات) فى ضوء التحديات المعاصرة.

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعى بالرباط على الثغور الأسرية) مع المتغير التابع (الهمة فى إدارة شؤون الأسرة) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الارتباط .

الأسلوب البحثى:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى :

المنهج الوصفى التحليلى : هو المنهج أو الطريقة التي ترتبط بظاهرة بقصد وصفها وصفاً دقيقاً أو تفسيرها تفسيراً علمياً، وتوضيح العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة والتي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوثها من خلال جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (زينب شقير، ٢٠١٩).

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

يعرف الوعى بأنه: حاله من الرشد و اليقظة الذهنية و الكياسة تجمع بين وظائف كل من العقل و الشعور الظاهر للقلب و الوجدان (دينا المومني، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائياً بأنه: إدراك ربة الأسرة للعالم المحيط بها وتكوين آراء واضحة تتفاعل من خلالها فى إطار البيئة المادية و الاجتماعية المحيطة بها .

يعرف الرباط بأنه: الرباط لغة الربط وهو الشد ، رابط بالمكان أي لازمه ، ويطلق أيضا على المواظبة على الشيء ، رابط المكان أو الأمر أي لازمه وواظب عليه ويفهم من ذلك أن الرباط هو ملازمة لشيء من أجل الحفاظ عليه والقيام بتدبيره من غير إخلال (محمد المصطفى ، ٢٠٠٨).

ويعرف إجرائياً بأنه: ملازمة ربة الأسرة على الثغور الأسرية من أجل الحفاظ على أسرته وتدبير شؤونها .

الثغور هي: مداخل يدخل منها الأعداء (أفكار او اعتقادات او علاقات لا ترضى الله و بالتالى لا تتفق مع معتقدتنا وثقافتنا)(إسماعيل المشاقبة، ٢٠٠٦).

ويعرف إجرائياً بأنه: بأنها المداخل التي يدخل منها أفكار او سلوكيات او اتجاهات لا تلائم و لا تتفق مع أهداف الأسرة و ثقافتها و معتقداتها .

تعرف الهمة بأنها: استصغار ما دون النهاية من معالي الأمور وطلب المراتب السامية (مرهف أسد، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائياً بأنها: بأنها قيام ربة الأسرة بإدارة الدخل وإدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات بما يحقق أهداف أسرتها والوصول بهم إلى أعلى المراتب .

تعرف إدارة الدخل بأنها : العمليات التخطيطية والموازنات التقديرية والتنفيذية المتعلقة بدخل الأسرة والتي تهدف إلى تحقيق حاجتها الحالية وإشباع رغباتها على المدى البعيد (ريهام سليمان، ٢٠٢٣).

ويعرف إجرائياً بأنه: توزيع ربة الأسرة للدخل على بنود الانفاق الأسرى بما يحقق أهداف الأسرة ومتطلباتها .

تعرف إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية بأنها: الروابط التي تجمع ما بين أفراد الأسرة لتلبية حاجات الأسرة ورغباتها ويعد الوالدان اللبنة الأولى في تكوينها (محمود الشامي، ٢٠٢٢) .

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة ربة الأسرة على توظيف العلاقات التي تجمع بين أفراد أسرتها والمجتمع حولهم في إطار من الاحترام والتفاهم بما يحقق الرضا في المواقف الاجتماعية المختلفة.

تعرف إدارة الأزمات بأنها: الوسائل والانشطة التي تنفذها الأسرة في مراحل ما قبل الأزمة وخلالها وبعد وقوعها والتي تهدف إلى مواجهتها والحد من أضرارها (فرح عطيه، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً بأنها: استخدام ربة الأسرة لوسائل وأساليب لمواجهة الأزمات والحد منها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة .

التحديات المعاصرة : تعرف بأنها تلك المتغيرات والتحويلات والاشكاليات الدخيلة على المجتمع وتقف عائقاً نحو الكفاءة وتتطلب تكثيف الجهود من أجل مواجهتها (فاطمة أبو الفتوح وسناء النجار، ٢٠٢٠).

وتعرف إجرائياً بأنها : المتغيرات الدخيلة على المجتمع وتعيق الأسرة في طريق تحقيق أهدافها ، ويتم مواجهتها بعلو الهمة في الإدارة الحكيمة للموارد الأسرية البشرية والمادية لتحقيق الأهداف المنشودة روحياً ومادياً وأخلاقياً .

ثالثاً : حدود البحث:

أ- الحدود البشرية : عينة البحث الاستطلاعية : تضمنت ٥٠ ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة في (إستبيان الرباط على الثغور الأسرية، إستبيان علو الهمة في إدارة شؤون الأسرة) .

عينة البحث الأساسية : تضمنت (٣٧٩) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

ب- الحدود المكانية : تم اختيار العينة من ربات الأسر بطريقة صدقية لغرض البحث في محافظة الدقهلية مركز المنصورة وأجا وميت غمر وبعض القرى التابعة لهم.

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

ت- الحدود الزمنية: قامت الباحثتان بجمع البيانات وتфриغها فى الفترة من افرير وحتى

١٥مارس ٢٠٢٤م

رابعاً : أدوات البحث:

تضمنت الأدوات المستخدمة فى هذا البحث ما يلى: إعداد الباحثتان

- ١- استمارة البيانات العامة .
- ٢- استبيان الوعى بالرباط على الثغور الأسرية بمحاوره (الوعى بمفهوم الرباط - الثغر الاقتصادى - الثغر الأسرى و الاجتماعى - ثغر الأزمات).
- ٣- استبيان علو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة بمحاوره (إدارة الدخل - إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية - إدارة الأزمات) .

اولاً إستمارة البيانات العامة لريات الأسر : أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لريات الأسر عينة البحث وبعض البيانات التى تفيد البحث و اشتملت الاستمارة على :

أ- متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

جدول (١) متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

١.عمر ربة الاسرة	٥.مستوى تعليم ربة الاسرة
من ٢٠ الى اقل من ٣٥ عام	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية
من ٣٥ الى اقل من ٥٠ عام	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة
٥٠ عام فأكثر	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى
٢.عمل ربة الاسرة	٦. مستوى دخل الاسرة
تعمل	من ٤٠٠٠ جنيه الى اقل من ٦٠٠٠ جنيه
لا تعمل	من ٦٠٠٠ جنيه الى اقل من ٨٠٠٠ جنيه
٣. عدد سنوات الزواج	٨٠٠٠ جنيه فأكثر
اقل من ٥ اعوام	٧. مكان سكن الاسرة
من ٥ الى اقل من ١٠ اعوام	ريف
١٠ اعوام فأكثر	حضر
٤.عدد افراد الاسرة	٨. نوع السكن
من ٢ الى ٤ أفراد	منفرد
من ٥ الى ٦ افراد	مع الأهل
٧ افراد فأكثر	

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية :

- التعرف على المنح التي تأتي بعد التعرض للأزمات ، من وجهة نظريات الأسر عينة البحث .
- التعرف على أهم التحديات المعاصرة ، من وجهة نظريات الأسر عينة البحث .
- التعرف على أهم الاخلاق التي تحافظ على الرباط الأسري والاجتماعي من وجهة نظريات الأسر عينة البحث .

ثانياً: إستبيان الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ومحاوره(الوعى بمفهوم الرباط - الثغر الاقتصادي - الثغر الأسري والاجتماعي - ثغر الأزمات):

أعد هذا الاستبيان فى ضوء القراءات و الدراسات السابقة (إسماعيل المشاقبة (٢٠٠٦) ، محمد المصطفى (٢٠٠٨)، عماد عيسى(٢٠١٧)، عبدالله الظفيري(٢٠٢٠)، مريم ثروت(٢٠٢١)، عبدالعزيز محارب (٢٠٢١)، ميس شطناوى (٢٠٢١)، أنمار الجراورة(٢٠٢٢)، لؤلؤة القويضلي (٢٠٢٣)، عابد الجاسم (٢٠٢٣) ، صلاح توقة (٢٠٢٣)) والمفهوم الإجرائى للرباط على الثغور الأسرية حيث معرفة معنى الرباط وكذا معنى الثغور ومعرفة أجر المرابط ، ووعى ربات الأسر بالعلاقة بين العمل والعبادة ، وأهمية حسن الخلق فى التعامل مع الناس ، و الاعتقاد بأن المحن والأزمات يأتى بعدها منح من الله .وقد اشتمل الإستبيان على(٤٣) عبارة خبرية تغطى محاور الرباط على الثغور الأسرية و التى تقسم الى (٨)عبارات لمحور الوعى بمفهوم الرباط ، و(١٢)عبارة لمحور الثغر الاقتصادي و (١١) عبارة لمحور الثغر الأسري والاجتماعى ، (١٢) عبارة لمحور ثغر الأزمات .و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان ، و تحدد استجابات العبارات وفقاً لثلاث استجابات (نعم ، لا أعرف ، لا) و ذلك للعبارات التى تقيس جانب المعرفة ووفقاً لثلاث استجابات (غالباً - أحياناً - نادراً) للعبارات التى تقيس الممارسات و على مقياس متدرج (١،٢،٣)على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (١٢٩) ، بينما الدرجة الصغرى (٤٣) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (١٢١) وأقل درجة مشاهدة (٤٣) ، أما مستويات الرباط على الثغور الأسرية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالتالى : مستوى وعى بالرباط منخفض (٤٣>٧٠) ، مستوى وعى بالرباط متوسط (٧٠>٩٦) ، مستوى وعى بالرباط مرتفع (٩٦>١٢٩).

المدى = أكبر درجة مشاهده - أقل درجة مشاهده طول الفئة = (المدى+١) / ٣

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث درجات للأداء كالتالى :

- مستوى وعى بالرباط منخفض : من أقل درجة مشاهده إلى > (أقل درجة مشاهده + طول الفئة)
- مستوى وعى بالرباط متوسط : من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة×٢)]
- مستوى وعى بالرباط مرتفع : من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة×٣)] فأكثر

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

وقد اشتمل الاستبيان على أربعة محاور كما يلى :

المحور الأول الوعى بمفهوم الرباط : ويشتمل على (٨) عبارات تقيس الوعى بمفهوم الرباط وكذا مفهوم الثغور و أجر المرابط فى سبيل الله ، وتحمل تبعات الرباط و عقد النية على الرباط. وكانت الدرجة العظمى (٢٤) ، بينما الدرجة الصغرى (٨) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٢٤) وأقل درجة مشاهدة (٨) ، أما مستويات الوعى بالرباط تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى وعى بمفهوم الرباط منخفض (٨ > ١٤) ، مستوى وعى بمفهوم الرباط متوسط (١٤ > ٢٠) ، مستوى وعى بمفهوم الرباط مرتفع (٢٠ فأكثر).

المحور الثانى الثغر الاقتصادي: ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الرباط على الثغر الاقتصادي حيث معرفة العلاقة بين العمل و العبادة ، والسعى على جواج الأسرة ، وكذا الاعتدال فى الإنفاق ، و إنفاق المال الزائد عن حاجة الأسرة على المحتاج ، ومعاونة الجيران بما يطلبونه قدر المستطاع ، و تنمية الفءاض من المال واستثماره ، واحتساب النفقة على الأسرة. وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (١٢) ، أما مستويات الوعى بالرباط على الثغر الاقتصادي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى وعى بالرباط على الثغر الاقتصادي منخفض (١٢ > ٢٠) ، مستوى وعى بالرباط على الثغر الاقتصادي متوسط (٢٠ > ٢٩) ، مستوى وعى بالرباط على الثغر الاقتصادي مرتفع (٢٩ فأكثر).

المحور الثالث الثغر الأسري والاجتماعي: ويشتمل على (١١) عبارة تقيس الرباط على الثغر الأسري والاجتماعي حيث الحرص على الصلاة فى أوقاتها و كذلك الأبناء ، الصبر على أذى الناس ، التغافل عن بعض المشكلات للحفاظ على صلة الأرحام ، حسن الخلق فى التعامل مع الناس و البعد عن الغيبة و النميمة. وكانت الدرجة العظمى (٣٣) ، بينما الدرجة الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٢) وأقل درجة مشاهدة (١١) ، أما مستويات الوعى بالرباط على الثغر الأسري والاجتماعي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى وعى بالرباط على الثغر الأسري والاجتماعي منخفض (١١ > ١٩) ، مستوى وعى بالرباط على الثغر الأسري والاجتماعي متوسط (١٩ > ٢٦) ، مستوى وعى بالرباط على الثغر الأسري والاجتماعي مرتفع (٢٦ فأكثر).

المحور الرابع ثغر الأزمات: ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الرباط على ثغر الأزمات حيث خلق العفو و المسامحة عن المسىء ، و كظم الغيظ عند شدة الأزمة ، اليقين فى أن الأزمة امتحان من الله و أن بعدها منحة ، الدعاء و التضرع لكشف الكرب ، اكتشاف جوانب فى الحياة جديدة يظهرها التعرض للأزمات. وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٥) وأقل درجة مشاهدة (١٢) ، أما مستويات الرباط على ثغر الأزمات تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى وعى بالرباط على ثغر الأزمات منخفض (١٢ > ٢٠) ، مستوى وعى بالرباط على ثغر الأزمات متوسط (٢٠ > ٢٨) ، مستوى وعى بالرباط على ثغر الأزمات مرتفع (٢٨ فأكثر).

ثالثاً: إستبيان علو الهممة فى إدارة شؤون الأسرة

أعد هذا الاستبيان فى ضوء القراءات و الدراسات السابقة (محمد ربابعة (٢٠١٢) ، عبد الأحد جميل (٢٠١٣)، أيمن حتمل(٢٠١٤) ، مرهف أسد (٢٠١٨) ، بندر بليلة (٢٠٢١) ، عبدالرحمن الغامدي (٢٠٢٢)، محمد عبدالرازق (٢٠٢٣)) والمفهوم الإجرائى لعلو الهممة فى إدارة شؤون الأسرة حيث الوصول إلى أهداف الأسرة المادية دون عقبات ، ووضع أهداف محددة عند توزيع الدخل المالى بوجود بند للطوارئ ،وجود علاقات قائمة على التعاون و المحبة و الاحترام بين أفراد الاسرة ، و التمتع بعلاقات اجتماعية بناءة ، توقع حدوث الزمات و الإعداد لمواجهةها مسبقا ، تعاضد أفراد الاسرة فى الأزمات و تكاتفهم لإدائها و تخطيها .وقد اشتمل الإستبيان على(٣٠) عبارة خبرية تغطى محاور علو الهممة فى إدارة شؤون الأسرة و التى تقسم الى (١٠)عبارات لمحور إدارة الدخل ، و(١١)عبارة لمحور إدارة العلاقات الاسرية و الاجتماعية و (٩) عبارات لمحور إدارة الأزمات .و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان ، و تحدد استجابات العبارات وفقاً لثلاث استجابات (غالباً - أحياناً - نادراً) و على مقياس متدرج (١،٢،٣)على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٩٠) ، بينما الدرجة الصغرى (٣٠) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٨٣) وأقل درجة مشاهدة (٣٠) ، أما مستويات الهممة فى إدارة شؤون الاسرة تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى هممة فى إدارة شؤون الأسرة منخفض (٣٠>٤٨) ، مستوى هممة فى إدارة شؤون الأسرة متوسط (٤٨>٦٦) ، مستوى هممة فى إدارة شؤون الأسرة مرتفع (٦٦ فأكثر).

وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور كما يلى :

المحور الأول إدارة الدخل: و يشتمل على (١٠) عبارات تقيس مستوى الهممة فى إدارة الدخل حيث وضع أهداف محددة فى بداية كل شهر للوفاء بها ، ووضع بند للطوارئ فى ميزانية الأسرة ، الوفاء بمتطلبات الأسرة ، و تقييم خطة الميزانية ، و استثمار جزء من الدخل . وكانت الدرجة العظمى (٣٠) ، بينما الدرجة الصغرى (١٠) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٢٨) وأقل درجة مشاهدة (١٠) ، أما مستويات الهممة فى إدارة الدخل تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى هممة فى إدارة الدخل منخفضة (١٠>١٦) ، مستوى هممة فى إدارة الدخل متوسطة (١٦>٢٣) ، مستوى هممة فى إدارة الدخل مرتفعة (٢٣ فأكثر).

المحور الثانى إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية: و يشتمل على (١١) عبارة تقيس مستوى الهممة فى إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية حيث السعى نحو أهداف سامية فى الحياة ، الحب و التعاون بين أفراد الأسرة ، حسن تربية الأبناء و النصيح لهم ، الحكمة فى التعامل مع المشكلات ، الشعور بالإطمئنان فى الأسرة ، تحفيز الأبناء للتفوق و النجاح ، اتساع البيت لمناقشة الأفكار و الأهداف . وكانت الدرجة العظمى (٣٣) ، بينما الدرجة الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٣) وأقل درجة مشاهدة (١١) ، أما مستويات الهممة فى إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى هممة فى إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية منخفضة (

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو المهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =
١١ > ١٨) ، مستوى همة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية متوسطة (١٨ > ٢٦) ، مستوى همة في
إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية مرتفعة (٢٦ فأكثر).

المحور الثالث إدارة الأزمات: ويشتمل على (٩) عبارات تقيس مستوى المهمة في إدارة الأزمات
حيث الاستعداد للأزمات قبل وقوعها ، مواجهة الأزمات و التغلب عليها ، الاستفادة من الأزمات
السابقة وتلافى حدوثها مرة أخرى، تكاتف الأسرة وقت الأزمات و تعاونها في إدارة الأزمة . وكانت
الدرجة العظمى (٢٧) ، بينما الدرجة الصغرى (٩) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٢٦) وأقل درجة
مشاهدة (٩) ، أما مستويات المهمة في ادارة الأزمات تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى همة
في إدارة الأزمات منخفضة (٩ > ١٥) ، مستوى همة في إدارة الأزمات متوسطة (١٥ > ٢١) ، مستوى
همة في إدارة الأزمات مرتفعة (٢١ فأكثر).

تقنين الأدوات:

يقصد به حساب صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً : حساب صدق المقاييس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين :

أ - صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقاييس (الوعي بالرباط على الثغور الأسرية - المهمة
في إدارة شؤون الأسرة) في صورتهم الأولية علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في
مجال إدارة المنزل و مؤسسات الأسرة و الطفولة ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقاييس من حيث دقة
الصياغة اللغوية لمفردات المقاييس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له،
وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وقد
قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات ، وحذفت بعض العبارات،
وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقاييس (الوعي بالرباط
على الثغور الأسرية - المهمة في إدارة شؤون الأسرة) تم تطبيقهم علي عينة استطلاعية بلغ عددهم
(٥٠) ربة أسرة ، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين
(المحاور - والدرجة الكلية للمقياس) .

جدول (٢) معاملات الارتباط لمقياس (الوعي بالرباط على الشغور الأسرية - الهممة في إدارة شؤون الأسرة) ن= (٥٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	الوعي بالرباط على الشغور الأسرية
٠,٠١	٠,٦٢٢	٨	الوعي بمفهوم الرباط
٠,٠١	٠,٦٨٢	١٢	الشغور الإقتصادي
٠,٠١	٠,٧٧١	١١	الشغور الأسري والاجتماعي
٠,٠١	٠,٧٤٤	١٢	شغور الأزمات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	الهممة في إدارة شؤون الأسرة
٠,٠١	٠,٧٩٨	١٠	إدارة الدخل
٠,٠١	٠,٨٩٠	١١	إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية
٠,٠١	٠,٨٣٤	٩	إدارة الأزمات

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط محاور مقياس الوعي بالرباط على الشغور الأسرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ، وكذا ارتباط محاور مقياس الهممة في إدارة شؤون الأسرة فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثان باستخدامه في بحثهما الحالي.

ثانياً : حساب ثبات المقاييس

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقاييس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن= (٥٠)

معامل ألفا	عدد العبارات	المحور	
٠,٧٢٨	٨	الوعي بمفهوم الرباط	الوعي بالرباط على الشغور الأسرية
٠,٧٣١	١٢	الشغور الإقتصادي	
٠,٧٣٥	١١	الشغور الأسري والاجتماعي	
٠,٧٢٥	١٢	شغور الأزمات	
٠,٧٢٧	٤٣	المقياس (ككل)	الهممة في إدارة شؤون الأسرة
٠,٧١٨	١٠	إدارة الدخل	
٠,٧٤٨	١١	إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية	
٠,٧٣٢	٩	إدارة الأزمات	
٠,٧٣٦	٣٠	المقياس (ككل)	

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =
يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات (ألفا) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحياتها للتطبيق فى البحث الحالى .

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتضيقها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) Statistical Package For Social Sciences Program ، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي، والأهمية والترتيب ، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات ، واختبار "T.test" لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ثنائية الفئات ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لحساب التباين بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأكثر من فئتين ثم حساب أقل فرق معنوى "Tuky" لمعرفة اتجاه الدلالة بين المجموعات التى يثبت وجود تباين بينها ، ومعامل الإنحدار .

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية

أ- خصائص المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية ، فيما يلي وصف شامل لعينة البحث :
جدول (٤) توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية(ن=٣٧٩)

عدد	%	مستوى تعليم ربة الاسرة	عدد	%	ا-عمر ربة الاسرة
61	16.1	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	8	2.1	من ٢٠ الى اقل من ٣٥ عام
209	55.1	حاصلة على شهادة ثانوية وما يعادلها / معاهد متوسطة	298	78.6	من ٣٥ الى اقل من ٥٠ عام
109	28.8	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى	73	19.3	٥٠ عام فأكثر
عدد	%	٦- مستوى دخل الاسرة	عدد	%	٢-عمل ربة الاسرة
65	17.2	من ٤٠٠٠ جنيه الى اقل من ٦٠٠٠ جنيه	94	24.8	تعمل
229	60.4	من ٦٠٠٠ جنيه الى اقل من ٨٠٠٠ جنيه	285	75.2	لا تعمل
85	22.4	٨٠٠٠ جنيه فأكثر	عدد	%	٣- عدد سنوات الزواج
عدد	%	٧-مكان سكن الاسرة	6	1.6	اقل من ٥ اعوام
290	76.5	ريف	9	2.4	من ٥ الى اقل من ١٠ اعوام
89	23.5	حضر	364	96	١٠ اعوام فأكثر
عدد	%	٨- نوع السكن	عدد	%	٤-عدد افراد الاسرة
223	58.8	منفرد	130	34.3	من ٣ الى ٤ افراد
156	41.2	مع الاهل	218	57.5	من ٥ الى ٦ افراد
٣٧٩	١٠٠	المجموع	31	8.2	٧ افراد فأكثر
			٣٧٩	١٠٠	المجموع

يوضح جدول (٤):

- الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ عام هي النسبة الأعلى حيث بلغت ٧٨,٦% ، يليها نسبة ١٩,٣% للفئة ٥٠ عام فأكثر، وأقل نسبة ٢,١% للفئة من عمر ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام.
- وبالنسبة لعمل ربة الأسرة فإن ربات الأسر الغير عاملات النسبة الأعلى حيث بلغت ٧٥,٢% ، ثم نسبة ٢٤,٨% لربات الأسر العاملات .
- وفي عدد سنوات الزواج كانت نسبة ٩٦% للفئة عشرة أعوام فأكثر ، يليها ٢,٤% للفئة من خمسة إلى أقل من عشرة أعوام ، وأقل نسبة ١,٦% أقل من خمس أعوام .
- وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة فإن أعلى نسبة ٥٧,٥% للفئة من ٥ إلى ٦ أفراد ، تليها نسبة ٣٤,٣% من ٣ إلى ٤ أفراد ، ثم أقل نسبة ٨,٢% ل٧ أفراد في أكثر.
- وفي مستوى التعليم كانت النسبة الأعلى ٥٥,١% للفئة المتوسطة الحاصلين على شهادة الثانوية وما يعادلها والمعاهد المتوسطة ، تليها نسبة ٢٨,٨% للحاصلين على المؤهل الجامعي و أعلى من الجامعي ، وأقل نسبة ١٦,١% للحاصلين على الشهادة الابتدائية والإعدادية.
- في مستوى الدخل كان المستوى المتوسط هو النسبة الأعلى حيث ٦٠,٤% للفئة من ٦٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠٠ جنيه ، تليه نسبة ٢٢,٤% للفئة الأعلى في الدخل ٨٠٠٠ في أكثر ، وأقل نسبة ١٧,٢% للفئة المنخفضة من الدخل من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه
- وفي مكان السكن كان الريف النسبة الأعلى حيث بلغ ٧٦,٥% ، يليه نسبة ٢٣,٥% للحضر.
- وفي نوع السكن كان المنفرد هو الأعلى نسبة حيث بلغ ٥٨,٨% ثم نسبة ٤١,٢% للسكن مع الأهل .

ب- مناقشة بعض النتائج الوصفية :

١- الدروس المستفادة (المنح) التي تأتي بعد التعرض للأزمات .

جدول (٥) التوزيع النسبي للمنح التي تأتي بعد التعرض للأزمات (ن=٣٧٩)

ما هي الدروس المستفادة (المنح) التي تأتي بعد التعرض للأزمات ؟	العدد	%
إكتساب الخبرة من المواقف	٧٤	١٩,٦
قوة الشخصية في مواجهة الأزمات	٧٥	١٩,٧
الصبر والدعاء	٧٥	١٩,٧
عدم الحكم على الناس الا بعد التعامل معهم	٨٥	٢٢,٥
وضع حدود في التعامل مع الآخرين	٧٠	١٨,٤
المجموع	٣٧٩	١٠٠

يتضح من جدول (٥):

- التعرف على الأشخاص المحيطين بالأسرة على وجه الحقيقة من أهم الدروس حيث تأتي بنسبة ٢٢,٥%، حيث عدم الحكم على الناس الا بعد التعامل معهم و خصوصا في وقت الأزمات حيث تظهر الأخلاق الحقيقية والمعدن الحقيقي للإنسان، يليه في الأهمية الصبر والدعاء و قوة الشخصية فالتعرض للأزمات تكسب ربة الأسرة قوة تجعلها قادرة على مواجهة الأزمات

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

بصبر و يقين ، و مما يؤكد ذلك ان المنحة التالية مباشرة هى اكتساب الخبرة من المواقف و الأزمات ثم الاستفادة من ذلك فى وضع حدود فى التعامل مع الآخرين .

٢- أنواع التحديات المعاصرة التى تخشى على الأسرة منها:

جدول (٦) التوزيع النسبى لأنواع التحديات المعاصرة التى تخشى على الأسرة منها (ن=٣٧٩)

العدد	%	أنواع التحديات المعاصرة التى يخشى على الأسرة منها
١١٣	٢٩,٩	الانترنت (مواقع التواصل الاجتماعى - مؤثرى مواقع التواصل)
٨٤	٢٢,١	أصدقاء السوء
٩٠	٢٣,٨	ضعف الوازع الدينى
٩٢	٢٤,٢	عدم تحمل المسئولية
٣٧٩	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٦):

- يأتى فى المرتبة الأولى مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٢٩,٩% و ما شكل مفاجأة للباحثان هو الخوف أيضا من مؤثرى مواقع التواصل الاجتماعى فالأشخاص اللذين يطلق عليهم مؤثرين فى مواقع التواصل (الأكثر شهرة) اذا لم يكونوا على المستوى الأخلاقى الذى تتبناه الأسرة يشكّلوا خطرا عليها أيضا و بالتالى تحتاج ربة الأسرة الى متابعة أبنائها قدر استطاعتها حتى تتجنب مشكلات هذا التحدى، يليه عدم تحمل المسئولية و تستطيع ربة الأسرة بتدريب ابنائها أن تصل الى مرحلة أن يتحملوا المسئولية كما يجب ،ثم يأتى ضعف الوازع الدينى وهو تحدى يدخل منه الكثير من الأخلاق الغير محمودة ، وقد وصل فى الوقت المعاصر الى ظهور اللا دينيين، و مما يؤكد ذلك أن يكون التحدى التالى مباشرة هو أصدقاء السوء اللذين يصحبون الأبناء الى كل رذيلة .
- و ترى الباحثان أن الأخذ بيد الأبناء نحو التعرف إلى الله و حب رسول الله ﷺ و آل البيت عليهم السلام و صحابته عليهم الرضوان فإنما هى بذلك تختار لهم بذرة الصلحة المباركة التى تنبت فيهم كل خير و من خلالها يجتذبون من هم على مثل صلاحهم ، وتواجه بمحبتهم الكثير من التحديات المعاصرة .

٣- أهم الاخلاق التى تحافظ على الرباط العائلى و الاجتماعى:

جدول (٧) التوزيع النسبى لأهم الاخلاق التى تحافظ على الرباط العائلى و الاجتماعى (ن=٣٧٩)

العدد	%	أهم الاخلاق التى تحافظ على الرباط العائلى و الاجتماعى
٧٤	١٩,٥	التفاؤل و كظم الغيظ
١٥٥	٤٠,٨	حسن المعاملة و الاجتهاد
١٥٠	٣٩,٧	تحمل الأذى و الصبر
٣٧٩	١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٧):

- يأتي في المرتبة الأولى حسن المعاملة و الاحتواء ٤٠.٨% ، و هي من أعظم الاخلاق التي حثنا عليها النبي ﷺ ، و مما يؤكد ذلك ان النسبة التالية مباشرة ٣٩.٧% لتحمل الأذى و الصبر و لن يكون ذلك الا بحسن المعاملة و القدرة على الاحتواء ، ثم يأتي التغافل و كظم الغيظ .

٤- مستوى الوعي بالرباط على الثغور الأسرية لدى ربات الأسر عينة البحث:

أ . الوعي بمفهوم الرباط:

جدول (٨) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان في محور الوعي بمفهوم الرباط المتوسط الحسابي و

الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن(٣٧٩)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	الرباط هو ملازمة ثغر من الثغور للحفاظ على مصالح الأسرة	2.81	0.453	0.93	مرتفع	1
٢	الثغر هو المكان الذي يدخل منه الاعداء	2.53	0.705	0.83	مرتفع	6
٣	المرايط ثبتت ايمانه فيؤمن من فتنة القبر و الفرع الأكبر	2.52	0.655	0.83	مرتفع	7
٤	رباط يوم وليلة خير من صيام شهر و قيامه	2.31	0.765	0.76	مرتفع	8
٥	أعظم استثمار للأوقات ما كان رباطا لله عز وجل	2.77	0.597	0.91	مرتفع	3
٦	أتحمل تبعات (كالصبر و تحمل الأذى ...) الرباط في سبيل الله	2.62	0.584	0.86	مرتفع	5
٧	المرايط ينمى عمله إلى يوم القيامة	2.77	0.462	0.91	مرتفع	2
٨	أعقد نية على الرباط في سبيل الله في جميع شؤوني الأسرية و العيادية	2.66	0.536	0.88	مرتفع	4

يوضح جدول (٨):

- الوعي بتعريف الرباط وهو ملازمة ثغر من الثغور للحفاظ على مصالح الأسرة جاء في المرتبة الأولى و هو ما يتفق ودراسة محمد المصطفى (٢٠٠٨) حيث أوضح أن الرباط من أولى أهدافه الحفاظ على مصالح المسلمين في الحاضر و المستقبل و إعطاء دفع روعي لتنمية العمل الدنيوي ، يليه أجر المرايط وهو أنه ينمى عمله إلى يوم القيامة في المرتبة الثانية، ثم في المرتبة الثالثة يأتي أن أعظم استثمار للأوقات ما كان رباطا في سبيل الله ، و في المرتبة الرابعة يأتي عقد النية على الرباط في سبيل الله في جميع الشؤون الأسرية ، ثم في المرتبة الخامسة يأتي تحمل تبعات الرباط في سبيل الله كالصبر و تحمل الأذى ، و في المرتبة السادسة تعريف الثغر وهو المكان الذي يدخل منه الأعداء ، و يأتي في المرتبة الأخيرة أن المرايط يثبت إيمانه فيؤمن من فتنة القبر و الفرع الأكبر .

- و ترى الباحثتان أن المعرفة تؤدي الى المحبة و المحبة تؤدي إلى الإتياع و أن الوعي بمفهوم الرباط هو الخطوة الأولى في المحبة ثم يليه الإتياع ، و كذا عقد النية هي النواة الأولى في احتساب أجر الرباط فالأعمال بالنيات .

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

ب. الثغر الاقتصادي:

جدول (٩) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور الثغر الاقتصادي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي و مستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٣٧٩)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	أرى علاقة قوية بين العمل وبين العبادة وطاعة الله	2.86	0.397	0.94	مرتفع	1
٢	أسى فى قضاء حوائج أسرتى	2.84	0.413	0.94	مرتفع	2
٣	أسى إلى الاعتدال فى الإنفاق وعدم الإسراف أو التبذير	2.72	0.541	0.90	مرتفع	5
٤	أنفق العفو من المال المال الزائد عن حاجة الأسرة وغيره من أدوات فى البيت	2.45	0.646	0.81	مرتفع	9
٥	أحدد مبلغ يخرج كل شهر للفقراء	2.46	0.642	0.81	مرتفع	8
٦	أخرج الزكاة فى موعدها كل عام	2.82	0.453	0.93	مرتفع	3
٧	الزكاة هي إنفاق إجباري أما إنفاق العفو من المال (المال الزائد عن حاجة الأسرة) هو إنفاق اختياري	2.68	0.703	0.88	مرتفع	6
٨	يستعير جيراني بعض الأدوات والأجهزة أحيانا مني ولا أجد في ذلك حرج	2.43	0.684	0.80	مرتفع	10
٩	أحسب نفقتى على اولادى بأجران أجر النفقة وأجر صلة الرحم	2.27	0.929	0.75	مرتفع	11
١٠	ما أنفقته على أسرتى أحسبه من الصدقة	1.71	0.944	0.56	متوسط	12
١١	أحرص على تنمية الفائض من مالي أو مما أملكه	2.55	0.633	0.84	مرتفع	7
١٢	الصدقة على ذوي الرحم لها أجران أجر الصدقة وأجر الصلة	2.81	0.527	0.93	مرتفع	4

يوضح جدول (٩):

- يأتي فى المرتبة الأولى رؤية علاقة قوية بين العمل والعبادة وطاعة الله ، ثم يأتي السعي فى قضاء حوائج الناس فى الترتيب الثاني ، وفى الترتيب الثالث أهمية إخراج الزكاة فى موعدها كل عام يليها الصدقة على ذوي الرحم وأن لها أجران ، ثم يأتي فى المرتبة الخامسة أهمية السعي إلى الاعتدال فى الإنفاق وعدم الإسراف .
- ويليهما فى الترتيب معرفة الفرق بين الزكاة و إنفاق العفو من المال ، حيث أن الزكاة إنفاق إجباري أما إنفاق العفو من المال فهو إنفاق اختياري ، والعفو يشمل على المال وغير المال كالأخلاق ، وفيه دلالة على أن من مسؤولية ولي الأمر أن يأخذ العفو بالإقتطاع من الفائض عن حاجات الإنسان إن اقتضى الأمر ذلك فى الظروف الاستثنائية ليوجهه إلى ما فيه نفع لأصحاب الحاجة و مستحقيها لينشأ مجتمع متكافل تسوده الرحمة والمودة ، كما تجب الزكاة قال تعالى "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ" (سورة البقرة، ٤٣) ، والزكاة يقتطع فيها جزء من المال الفائض لدى المرء بعد نفقته على نفسه ومن يعول ، وبعد أن تتحقق فيه شروط المال القابل للزكاة وهو إنفاق إجباري للعفو ومن الممكن أن يكون إنفاق العفو الاختياري بعد أن ينفق المرء زكاة ماله، وفي حالات أخرى من الممكن أن ينفق المرء العفو الذي لديه من دون أن يصل ماله إلى حد نصاب الزكاة كالصدقات الطوعية وهو العفو الاختياري ، والزكاة من

أهم الوسائل التي تحفظ التوازن الاقتصادي وتذيب الفوارق بين الطبقات فهي تجعل أفراد المجتمع إخوة متحابين في الله كما أنها تطهر القلوب من حب المال والأثرة (ميس شطناوي ، ٢٠٢١) .

- يليه في المرتبة السابعة أهمية تنمية الفائض من المال أو من الممتلكات ، فقد اهتم الدين الحنيف بأهمية التنمية الاقتصادية يقول الله تعالى "هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا" (سورة هود، ٦١) أي كلفكم بعمارته ، وأنه تعالى سخر للإنسان ما في السماوات والأرض ليستفيد منها وينعم بخيراتها ويسبح بحمده يقول تعالى "الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَبَاطِنُهُ" (سورة لقمان، ٢٠) لقد حرص الإسلام على التنمية الاقتصادية وتعمير الدنيا وقد "قال رسول الله ﷺ: إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فاستطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك أجر" (أخرجه أحمد) (عبدالمعز عبد النبي وآخرون ، ٢٠٢٢) .

- ثم إخراج مبلغ كل شهر محدد للفقراء ، يليه إنفاق العفو من المال حيث إعاة الأدوات والأجهزة للجيران وعدم وجود حرج في ذلك ، حيث يوجه الإسلام إلى بذل فضل منافع رأس المال الإنتاجي ، ومثال ذلك بذل الماعون قال الله تعالى "وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ" (سورة الماعون، ٧) ، وفسر جمهور المفسرين قوله تعالى الماعون بما يستعيره الجيران من بعضهم وهو اسم جامع لكل ما ينتفع به في العمل والإنتاج ، ووجه الدلالة أن الماعون هو عفو لدى صاحبه لا يضره إن أعاره لمن هو بحاجة إليه ، وأدق ما يمكن أن يفسر به الماعون أدوات الإنتاج ويلحق بها أدوات الإستخدام المعيشي إعاة الأدوات التي تعين على العمل والكسب وكل ما ينتفع به للإنتاج ، وتلبية الحاجات حق أنصف الله تعالى به المسكين والمحتاج والفقير كما فيه بيان للويل للذين يمتنعون الماعون (ميس شطناوي ، ٢٠٢١) .

- و أخيرا احتساب النفقة على الأولاد بأن لها أجرها أجران، فقد خص الله سبحانه وتعالى القرابة بمزيد العناية والرعاية والقيام على حاجاتهم بالنفقة، ومعلوم أن نفقة القريب والولد فيها أجران: أجر النفقة، وأجر صلة الرحم، فخص الله ذكرهم وقدمه على سائر من أمر بالنفقة عليهم إشارة منه سبحانه لعظيم حقهم وجزيل المثوبة على القيام بهذا الحق، فقد جاء في الصحيحين من حديث زينب رضي الله عنها قالت: "وَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ، حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٍ، فَقُلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ أَيَجْرِي عَنِّي أَنْ أَنْفِقَ عَلَى رَوْحِي، وَأَيْتَامَ لِي فِي حَجْرِي؟ وَقُلْنَا: لَا تُخَيِّرُ بِنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مَنْ هُمَا؟) قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ؟) قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (نَعَمْ، لَهَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ)". وقال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ) (رواه النسائي)، و ربة الأسرة في إنفاقها لها الأجر مضاعفا بإذن الله تعالى؛ فهي تقوم بما ليس مطلوباً منها أو عليها، فما تقوم به ربة الأسرة من نفقة على بيتها وأولادها إن نوت به الصدقة لا شك أنه برّ عظيم، قد خصه الله بالثواب الجزيل من بركة الدنيا ونعيم الآخرة (دار الافتاء ، ٢٠٢٢) .

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

- و ترى الباحثان أن ربة الأسرة هى المعنى أولا بالرباط على الثغر الاقتصادى للأسرة و أن كثير من ربات الأسر يخبين الإنفاق فى الصدقات ، و لا يعرفن أن ما يساهمون به من أموالهم فى متطلبات الأسرة و الأبناء من الصدقات و لها أجران ، و ربة الأسرة التى لا تعمل و ليس لها مال خاص فهى مؤتمنه على مال زوجها و لها أجر أيضا فى حسن تدبيره و إنفاقه ، و كذا إعارة أى شئ من أدوات فى المنزل للجيران هو من الصدقات التى تحتسب و لها أجر ، حيث يعتبر الاستخلاف فى المال أحد الأصول الكبرى التى يبني عليها الإقتصاد الإسلامى و المقصود منها إن الإنسان هو خليفة الله فى الأرض التى مكنه الله سبحانه و تعالى لعبادته و أتاح له العيش فوقها من أجل إعمارها و الانتفاع بخيراتها يقول الله سبحانه و تعالى "أَمْئُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ" (سورة الحديد، ٧). لذلك يجب على الإنسان تنفيذ مراد الله سبحانه و تعالى فى التصرف بهذه الأموال ، يعنى أن الأموال التى فى أيديكم إنما هى أموال الله بخلقه و إنشائه لها و إنما ولاكم إياها و خولكم الاستمتاع بها و جعلكم خلفاء فى التصرف فيها فليست هى بأموالكم بالحقيقة و ما أنتم فيها إلا بمنزلة الوكلاء و النواب ، بناء عليه ممكن القول بأن المال وسيلة و ليس غاية ، و الإنسان مستخلف على هذا المال (ميس شطناوى ، ٢٠٢١).

ت. الثغر الأسري والاجتماعي:

جدول (١٠) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور الثغر الأسري والاجتماعي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن(٣٧٩)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	أجمع بعض الفروض فى الصلاة لفوات وقتها	2.29	0.798	0.76	مرتفع	7
٢	بعض أبنائي لا يصلون	2.41	0.759	0.80	مرتفع	5
٣	لا أتعمل أذى من أحد و أخذ حتى فورا	2.05	0.741	0.68	مرتفع	10
٤	أتغافل عن بعض المشكلات لأحافظ على صلة الرحم	2.53	0.622	0.83	مرتفع	1
٥	اصبر على الأذى من الناس	2.34	0.688	0.77	مرتفع	6
٦	يجمع أبنائي الصلوات	2.17	0.760	0.72	مرتفع	9
٧	أرى أن النصيحة لا فائدة منها	2.45	0.734	0.81	مرتفع	4
٨	أتفاجأ بأحد أبنائي أمامى فى غرقتى الخاصة دون سابق استئذان	2.53	0.701	0.83	مرتفع	2
٩	يعرفنى أحد أبنائي بعض الأخبار من التى سمعها فى بيت أقاربنا -الجدة -العمة -الخالدة	2.53	0.716	0.83	مرتفع	3
١٠	أركز على الأخطاء التى تحدث فى بيتى او حولى و لا أنسى أى منها	1.71	0.730	0.56	متوسط	11
١١	إذا أخلف احد موعدا أويخه مباشرة	2.28	0.764	0.75	مرتفع	8

يوضح جدول (١٠):

- يأتي فى المرتبة الأولى أهمية التغافل عن بعض المشكلات للحفاظ على صلة الأرحام ، يليه أهمية تربية الأبناء على آداب الاستئذان فى البيت و خارج البيت ، فالاستئذان أنواع أولا

استئذان من خارج البيت وهو الالتزام بآداب الاستئذان عند الدخول إلى البيوت المسكونة ولا حرج على من ترك الاستئذان في البيوت غير المسكونة التي هي ملك للجميع ، ثانيا الاستئذان في داخل البيت وله آداب يجب أن يتربى الأبناء عليها منذ الصغر .

- ثم أهمية تربية الأبناء على حفظ الجوارح وعدم الغيبة أو النميمة أو التجسس ، فقد نهي رسول الله ﷺ عن الغيبة وهو أن يذكر بعضنا بعضا بما يكره في غيبته و الذكر صريحا أو إشارة أو نحو ذلك مما يؤدي مؤدي النطق لما في ذلك من أذى المعتاب وإيغار الصدور وتفريق شمل الجماعات وقد فسر النبي ﷺ الغيبة "فمن أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "أتدرون ما الغيبة قالو الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره ، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه فقد بهته "" (صحيح مسلم) .

- ويأتي في المرتبة الرابعة مباشرة أهمية النصيحة ، والنصيحة من المبادئ الهامة ومن أهم مقومات حفظ المجتمع فالنصيحة هي الدعاء لما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد ، وقد قال النبي ﷺ: "الدين النصيحة قلنا لمن قال: لله ولكتابه ورسوله وللأئمة المسلمين وعامتهم" صحيح مسلم فالنصيحة وظيفة من وظائف الأنبياء عليهم السلام وهكذا هي طريقة كل من سار على دربهم من العلماء والأولياء وسائر الصالحاء فقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه على لسان نوح عليه السلام قوله لقومه "لِيُغُكُم رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" (سورة الأعراف، ٦٢) وقال سبحانه على لسان هود عليه السلام "أَبْلُغْكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ" (سورة الأعراف، ٦٨) (ريم الشرايفي و محمود عنبر، ٢٠٢٢)، ثم يأتي أهمية الحفاظ على الصلاة في المرتبة الخامسة ، ولها في المرتبة السادسة الصبر على الأذى من الناس وهو من نتائج الحفاظ على الصلاة ، ثم في المرتبة السابعة أهمية الحفاظ على الصلاة على وقتها .

- ويليها التماس العذر لمن يخلف موعدا حيث التماس الأعذار للناس وحسن الظن بهم ، فيجب اجتناب الظن السيئ يقول الله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَ لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا" (سورة الحجرات، ١٢) ، ففيه ارشاد الى اجتناب الظن السيئ وتطهير الضمير من داخله ، والحفاظ عليه من أن يتلوث بالظن السيئ فيقع في الإثم ، وأن يكون القلب نقيا بريئا من الشكوك ويحمل للناس المودة التي لا يخذشها السوء .

- يليه تحمل الأذى من الناس والصبر عليهم ، ويأتي في المرتبة الأخيرة أهمية التغافل عن الأخطاء وتناسيها التي تصدر من الأهل ومن الأقارب للحفاظ على صلة الأرحام والتسامح ، فمن أرفع درجات الاخلاق العفو والتسامح "قال رسول الله ﷺ في الحديث عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا" (رواه الترمذي) ، والعضو هو أحد أنواع التعاون على البر والتقوى التي حض الإسلام عليها يقول الله تعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّبِ " (سورة

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

المائدة ٢) وقد قرن الله البر بالتقوى لأن في التقوى رضا الله تعالى وفي البر رضا الناس ، ومن جمع بين رضا الله تعالى ورضا الناس فقد تمت سعادته وعمت نعمته ، وفي العفو جمع ما بين رضا الله سبحانه وتعالى ورضا الناس قال تعالى "وَأَنْ تَعَفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (سورة البقرة، ٢٣٧) ، وفي أكثر من ٣٣ آية من آيات القرآن الكريم ذكر خلق العفو ، وفي السنة المطهرة جاءت أحاديث عدة تحث على العفو "عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا " (رواه مسلم) (عابد الجاسم ، ٢٠٢٣) .

- وترى الباحثان ان الترتيب فى هذا المحور بدأ بخلق التغافل و انتهى به ، و هو من أعظم الأخلاق فى الرباط على الثغور الأسرى و الاجتماعى فهو يحافظ على المودة و المحبة و يزيد من الترابط و التقارب بين أفراد الأسرة و ويدل على الحكمة و الرؤية العميقة للأمر و بالتالى يحقق السكينة و يبنى الثقة و الاحترام مع الآخرين ، ويوجه نحو التركيز على الأهداف الكبيرة و عدم الانشغال بتوافه الأمور فهو فن لإدارة العلاقات بشكل حكيم للحفاظ على الاستقرار و صلة الأرحام .
- كما يتضح أن الصلاة على وقتها و الحفاظ عليها له أعظم الأثر فى الصبر على الأذى و احتماله ، مما يعمل على سد الكثير من الثغور التى تدخل منها المشكلات الأسرية و الإجتماعية .

ث. ثغور الأزمات:

جدول (١١) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور ثغور الأزمات المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٣٧٩)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	لا اسامح من ظلمي	2.04	0.798	0.67	مرتفع	8
٢	بعض علاقائى بالأقارب مقطوعة نظرا لوجود مشكلات و خلافات	2.23	0.823	0.74	مرتفع	4
٣	كظم غيظى فى بعض المشكلات أصبح مستحيلا	2.19	0.732	0.72	مرتفع	5
٤	يتابع أبنائي ما يريدون فى التلفاز و هواتفهم	1.80	0.758	0.59	متوسط	10
٥	يشارك أبنائي بصعوبة فى أعمال المنزل	2.12	0.761	0.70	مرتفع	6
٦	أتعرض للإبتلاءات و لا أعرف ما سبب وجودها	1.94	0.710	0.64	متوسط	9
٧	تأتى جوانز ربانية بعد كل أزمة أتعرض لها	2.48	0.663	0.82	مرتفع	3
٨	تهنئ نفسيتى بشدة عند التعرض للأزمات	1.67	0.726	0.55	متوسط	12
٩	أثناء المحنة والإبتلاء تكون الدنيا مظلمة فى عيني	1.78	0.714	0.59	متوسط	11
١٠	أنسى الدعاء فى أوقات الأزمات والشدة	2.63	0.669	0.87	مرتفع	1
١١	لا أعرف من اين تأتى الإبتلاءات	2.12	0.735	0.70	مرتفع	7
١٢	تكشف الأزمات جوانب فى حياتى لم أكن أعرفها	2.52	0.622	0.83	مرتفع	2

يوضح جدول (١١):

- يأتي في المرتبة الأولى أهمية الدعاء في أوقات الأزمة والشدة كما فعل الرسول ﷺ في غزوة بدر فقد أخذ يدعو الله حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، وأخذ العظة والعبرة والاستفادة من التجارب والتروي والتأمل في إيجاد الحلول و سؤال أهل الخبرة والاختصاص قال تعالى "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ" (سورة النساء، ٨٣) ، وذلك مثلما أشار أعوان ملك مصر في الاستعانة بسيدنا يوسف عليه السلام في تفسير رؤياه و عندما أشار سلمان الفارسي على الرسول ﷺ بحضر الخندق ، وأهمية اجتماع الأسرة والشورى يقول الله تعالى "وَسَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (سورة آل عمران، ١٥٩) .
- ثم اكتشف جوانب في الحياة تظهرها الأزمات لم تعرف من قبل ، يليها في المرتبة الثالثة المنح الربانية التي تأتي بعد التعرض للأزمات ، ثم الحفاظ على صلة الأرحام وتجنب وقوع الخلافات والمشكلات معهم ، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الخامسة أهمية كظم الغيظ في بعض المشكلات حتى تنطفئ المشكلة ولا تزيد ، يليها أهمية مشاركة الأبناء في إدارة الأزمات .
- ثم أهمية اليقين في الله وأن الأزمات هي اختبارات يجب التعامل معها بحكمة ويقين ، ولنا في الأنبياء قدوة حسنة فهذا سيدنا أيوب عليه السلام من أكثر الأنبياء ابتلاءً ومن أشدهم صبرا حتى صار صبره مثالا للصابرين قال تعالى "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٨٣ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِمَّا لَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ" (سورة الأنبياء، ٨٣-٨٤) ، وهذا سيدنا يوسف عليه السلام ابتلاه الله في صغره حين اجتمع إخوته التخلص منه ورموه في ظلمة البئر ثم منها إلى بيت عزيز مصر ثم إلى السجن في حياة مليئة بالمحن ثم كان تتويج ذلك خروجه من محنته ليتولى خزائن الأرض فنرى كيف أن ابتلاءاته كان في باطنها منحا عظيمة ما كان ليديرها لولا حكمة الله ولطفه ثم جمعه بأبيه وحقق له رؤياه التي رآها في صغره (وجود الهندي و منى الصانع ، ٢٠٢٢).
- يأتي بعدها أهمية مسامحة من أساء والعضو عن ظلم فهذه الأخلاق مهمة في التثبت في ثغر الأزمات ، يليها اليقين في أن الابتلاءات هي امتحانات ربانية و اختبارات من الله .
- ثم أهمية متابعة الأبناء لمنع حدوث اختراق من الخارج لثقافتهم ومعتقداتهم وأهمية اليقين في الله في أن الأزمات تأتي وتمر وأن الله سبحانه وتعالى هو المعين على تجاوزها .
- و ترى الباحثان أن ثقة ربة الأسرة في أن الامتحان من الله و أن المعين على تجاوزها هو الله يجعلها تتقبله بصبر وهدوء و تعالجه بحكمة و استعانة بالله سبحانه و تعالى ، المسلم في ذلك كله يتقلب بين الإيمان بالقدر والعمل بالشرع فالإيمان بالقدر يجعله يوقن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه فيستقر قلبه ويهدأ خاطره ، قال تعالى "مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (سورة التغابن، ١١)، قال ابن جرير في تفسير ذلك لم يصب أحدا من الخلق المصيبة إلا بإذن

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

الله أي إلا بقضاء الله وتقديره ذلك عليه ، ومن يؤمن بالله يهد قلبه أى بأن يصدق بالله تعالى فيعلم أنه لا أحد تصيبه مصيبة إلا بإذن الله بذلك يهدي قلبه أى يوفق له قلبه بالتسليم لأمره والرضا بقضائه ، قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني يهدي قلبه لليقين في علم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ، والمحنة والكارثة تظل كما هي إذا لم ينتفع بها المسلم ويجعلها وسيلة للتغيير كما أنها تتحول إلى منحة إذا حملت المسلم على النظر فيما حوله وفي نفسه وسارع بالتغيير فيعود أفضل مما كان في أول أمره ، فما تحدثه الكارثة أو المصيبة للعبد إذا وفقه الله تعالى للانتفاع بها من الذل والخضوع والإنابة والحنز والخوف من الله واليبكاء من خشية الله والإقرار بفضل الله العظيم كل ذلك يجعلها في حقه رحمة ومنحة لأنها سلكت به طريق الرشاد فإنها عرفته قدره وأشهدته فقره وضرورته إلى حفظ مولاه له ولله تعالى فيما يقدره من النوازل الشديدة والكوارث العظيمة حكما كثيرا والسعيد من فقه ذلك وانتفع بالحكمة المرادة من الكارثة بخصوصه (محمد الشريف ، ٢٠١٠) ، كما أن الأزمات والكوارث تكشف عن أمور كثيرة ليس من السهل الكشف عنها إلا في ظروف العسرة والشدة وفي الشدائد والأزمات تتباين وتتمايز أقدار المؤمنين ويظهر ذلك واقعا ملموسا كما هو معلوم لدى رب العالمين فشدّة البلاء قد تكون دلالة على صلابة الدين ومثابته يقول الله تعالى " أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ " (سورة العنكبوت- ٢) .

مستوى الوعي بالرباط على الثغور الأسرية:

جدول (١٢) التوزيع النسبي لمستويات الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بمحاورها لدى ربات الأسر عينة البحث (ن=٣٧٩)

الترتيب	مستوى الأهمية	الوزن النسبي	%	العدد	مستوى الوعي بالرباط على الثغور الأسرية	الوعي بالرباط على الثغور الأسرية
الرابع	مرتفع	٦,٩٢	١,٩	٧	وعى بمفهوم الرباط منخفض (>١٤)	الوعي بمفهوم الرباط
			٣٤	١٢٩	وعى بمفهوم الرباط متوسط (>٢٠)	
			٦٤,١	٢٤٣	وعى بمفهوم الرباط مرتفع (>٢٠ فأكثر)	
الأول	مرتفع	١٠,١٢	٣,١	١٢	وعى بالرباط على الثغور الاقتصادى منخفض (>٢٠)	الثغور الاقتصادى
			٢٢,٧	٩٠	وعى بالرباط على الثغور الاقتصادى متوسط (>٢٠)	
			٧٢,٢	٢٧٧	وعى بالرباط على الثغور الاقتصادى مرتفع (>٢٩ فأكثر)	
الثالث	مرتفع	٨,٣٧	٩,٥	٣٦	وعى بالرباط على الثغور الأسرى والاجتماعى منخفض (>١٩)	الثغور الأسرى والاجتماعى
			٤٠,٢	١٥٢	وعى بالرباط على الثغور الأسرى والاجتماعى متوسط (>٢٦)	
			٥٠,٣	١٩١	وعى بالرباط على الثغور الأسرى والاجتماعى مرتفع (>٢٦ فأكثر)	
الثانى	مرتفع	٨,٤٣	١٠,٤	٣٩	وعى بالرباط على ثغور الأزمات منخفض (>٢٠)	ثغور الأزمات
			٦٣,٨	٢٤٢	وعى بالرباط على ثغور الأزمات متوسط (>٢٨)	
			٢٥,٨	٩٨	وعى بالرباط على ثغور الأزمات مرتفع (>٢٨ فأكثر)	
٣٣,٩			٢,٥	٩	وعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل منخفض (>٧٠)	الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل
			٢٠	٧٦	وعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل متوسط (>٧٠)	
			٧٧,٥	٢٩٤	وعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل مرتفع (>٩٦ فأكثر)	
			١٠٠	٣٧٩	المجموع	

يوضح جدول (١٢):

- يتضح ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم الرباط لدى ربات الأسر ، وكذا ارتفاع الوعي بالرباط على الثغر الاقتصادي ، والثغر الأسري و الاجتماعي و الرباط على الثغور الأسرية ككل ، ومستوى متوسط فى الوعي بالرباط على ثغر الأزمات.
 - يأتي في المرتبة الأولى الثغر الاقتصادي من حيث الأهمية ، يليه في المرتبة الثانية ثغر الأزمات ثم الثغر الأسري والاجتماعي وأخيرا الوعي بمفهوم الرباط .
 - و ترى الباحثتان أن الوعي بمفهوم الرباط هو الوعي الأساسى الذى يجب أن يوفر لدى ربات الأسر ثم يأتى الوعي المتقدم حيث التعرف على مجالات الرباط ومن ثم تطبيقه .
 - كما ترى الباحثتان أن الثغر الاقتصادي فيه العديد من الإشكاليات لدى ربات الأسر من حيث مراعاة الإنفاق و احتساب الأجر و التعامل المادى مع الآخرين ، لذا يأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية .
- ٥- مستوى الهمة فى إدارة شؤون الأسرة لدى ربات الأسر عينة البحث:
- أ. إدارة الدخل:

جدول (١٣) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور إدارة الدخل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الأهمية النسبية و الترتيب ن=(٣٧٩)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
١	ينتهى الشهر و بعض أهدافنا لم تتحقق	1.69	0.690	0.56	متوسط	9
٢	أضع وحدى خطة لإدارة الدخل	1.79	0.808	0.59	متوسط	8
٣	أضطر إلى الاقتراض في نهاية الشهر	2.33	0.810	0.77	مرتفع	2
٤	يتم الوفاء بكل احتياجاتنا الأساسية خلال الشهر	2.25	0.713	0.74	مرتفع	4
٥	أضع ميزانية لبنود الإنفاق في بداية كل شهر	2.28	0.739	0.75	مرتفع	3
٦	يحدث خلل فى الميزانية عند التعرض لموقف طارئ	1.53	0.655	0.50	متوسط	10
٧	أراعى مبدأ الأولويات لوفاء بالاحتياجات الأهم والعاجلة	2.66	0.588	0.88	مرتفع	1
٨	نقيم إدارة للدخل المالى بنهاية كل شهر	2.24	0.742	0.74	مرتفع	5
٩	نحرص على استثمار جزء من المال	2.10	0.790	0.69	مرتفع	6
١٠	نتائج إدارة الدخل تكون غير مرضية	2.01	0.697	0.66	مرتفع	7

يوضح جدول (١٣):

- يأتي في المرتبة الأولى أهمية مراعاة مبدأ الأولويات في إدارة الدخل ، ثم في المرتبة الثانية تحقيق الكفاءة في إدارة الدخل مما يسبب عدم الحاجة إلى الإقتراض ، يليها في الترتيب أهمية وضع ميزانية لبنود الإنفاق في بداية كل شهر وهو ما يدعم العبارتين السابقتين ، ومما

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =

يؤكد ذلك أنه يتم الوفاء بكل احتياجات الأسرة الأساسية خلال الشهر حيث يأتي في المرتبة التالية مباشرة ، ومما يؤكد ذلك أيضا حدوث تقييم لإدارة الدخل في نهاية كل شهر ، يليه في المرتبة السادسة أهمية الحرص على استثمار جزء من المال ، وفي المرتبة السابعة أهمية الوصول إلى نتائج مرضية في إدارة الدخل ثم أهمية وضع خطة لإدارة الدخل المالي يشارك فيها جميع أفراد الأسرة ، ويأتي في المرتبة التاسعة أهمية إدارة الدخل حتى تتحقق الأهداف جميعا بنهاية الشهر ويأتي في المرتبة الأخيرة أهمية وضع الميزانية بحيث يراعى المواقف والظروف الطارئة.

ب. إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية:

جدول (١٤) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان في محور إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية والترتيب ن(٣٧٩)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	أضع أهداف لحياتي أسعى إليها	2.45	0.650	0.81	مرتفع	4
٢	يتشاجر أبنائي معظم الوقت	1.88	0.723	0.62	متوسط	11
٣	أشعر بعدم التقدير على ما أبذله من جهد في بيتي	2.24	0.781	0.74	مرتفع	7
٤	يندفع أبنائي نحو تقليد الموضات الحديثة	1.97	0.717	0.65	متوسط	10
٥	تحدث مشكلات في التعامل مع بعض أقاربنا	2.03	0.791	0.67	متوسط	8
٦	يشارك أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات الأسرية	2.43	0.703	0.80	مرتفع	6
٧	أحفر أبنائي على التميز والإبداع	2.62	0.588	0.86	مرتفع	1
٨	الوضوح والشفافية موجودة في التعامل بين أفراد أسرتي	2.56	0.648	0.84	مرتفع	2
٩	تحدث مشاحنات في بيتي مما يؤثر على مستقبل الأبناء	2.01	0.781	0.66	متوسط	9
١٠	لا أشعر بالأمان والاستقرار في بيتي	2.43	0.750	0.80	مرتفع	5
١١	يتسع بيتي لمناقشة أفكار وأهداف الأسرة	2.46	0.709	0.81	مرتفع	3

يوضح جدول (١٤):

- يأتي في المرتبة الأولى أهمية تحفيز الأبناء على التميز والإبداع ، يليه في الأهمية وجود وضوح وشفافية في التعامل وفي العلاقات بين أفراد الأسرة ، ومما يؤكد ويدعم ذلك أن يأتي في المرتبة الثالثة اتساع البيت لمناقشة أفكار وأهداف أفراد الأسرة ، يليه في المرتبة الرابعة وضع أهداف للحياة تسعى إليها ، ثم في المرتبة الخامسة أهمية الشعور بالأمان والاستقرار في البيت ، يليه في المرتبة السابعة أهمية مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية ثم يليه أهمية الشعور بالتقدير على ما يبذل من جهود.

- ثم يأتي في المرتبة الثامنة أهمية التعامل مع الأقارب بشكل يحافظ على العلاقات الاجتماعية والأسرية يليه أهمية عدم وجود مشاحنات بين أفراد الأسرة ، ثم عدم اندفاع الأبناء نحو الموضة و الثقافة الغربية ، ثم العلاقات الطيبة بين الأبناء ومع بعضهم البعض .
ت. إدارة الأزمات:

جدول (١٥) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان في محور إدارة الأزمات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الأهمية النسبية والترتيب ن=(٣٧٩)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
١	أعرض للأزمات ولا أجد من يقف بجاني	2.31	0.790	0.76	مرتفع	4
٢	لا أستطيع التغلب على الأزمات	2.23	0.722	0.74	مرتفع	5
٣	أتفاجأ بالأزمات عند وقوعها	1.81	0.659	0.60	متوسط	9
٤	يوجد قائد في إدارة أزماتنا الأسرية	2.38	0.740	0.79	مرتفع	1
٥	لا أشعر ابنائى بوجود أزمة في البيت	1.82	0.745	0.60	متوسط	8
٦	توجد نتائج سلبية في بيتي ناجمة عن الأزمات	1.94	0.769	0.64	متوسط	6
٧	تتكرر بعض الأزمات في بيتي	1.92	0.746	0.63	متوسط	7
٨	يزداد في الأزمات تراحم وتعاطف الأسرة والأهل	2.33	0.734	0.77	مرتفع	2
٩	أستعين بذوي الرأي والمشورة في وقت الأزمات	2.32	0.732	0.77	مرتفع	3

يوضح جدول (١٥):

- يأتي في المرتبة الأولى أهمية وجود قائد للأزمة ، و يؤكد ذلك أهمية التراحم والتعاطف بين أفراد الأسرة والأهل أثناء الأزمات ، ومما يؤكد ذلك ويدعمه أن يأتي في المرتبة التالية مباشرة الإستعانة بذوي الرأي والمشورة من الأهل والأقارب في وقت الأزمات ، يليه التعرض للأزمات في ظل وجود من يقف بجانب الأسرة ، ثم أهمية التغلب على الأزمات .
- وفي المرتبة السادسة أهمية الخروج من الأزمات دون وجود نتائج سلبية ، ومما يدعم ذلك أن يأتي في المرتبة التالية مباشرة أهمية عدم تكرار الأزمات في البيت ، ثم يأتي في المرتبة الثامنة أهمية مشاركة أفراد الأسرة جميعا في إدارة الأزمة ، وفي المرتبة الأخيرة يأتي أهمية توقع الأزمات وعدم المفاجأة بها .

مستوى المهمة في إدارة شؤون الأسرة :

جدول (١٦) التوزيع النسبي لمستويات المهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها لدى ربات الأسر عينة البحث (ن=٣٧٩)

الترتيب	مستوى الأهمية	الوزن النسبي	%	العدد	مستوى المهمة في إدارة شؤون الأسرة	المهمة في إدارة شؤون الأسرة
الثاني	مرتفع	٦,٩٠	٩,٧	٣٧	همة في إدارة الدخل منخفضة (١٠>١٦)	إدارة الدخل
			٦٣,٤	٢٤٠	همة في إدارة الدخل متوسطة (١٦>٢٢)	
			٢٦,٩	١٠٢	همة في إدارة الدخل مرتفعة (٢٢>٢٣ فأكثر)	
الأول	مرتفع	٨,٣٢	٤,٧	١٨	همة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية منخفضة (١١>١٨)	إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية
			٤٨,٤	١٨٣	همة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية متوسطة (١٨>٢٦)	
			٤٦,٩	١٧٨	همة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية مرتفعة (٢٦>٢٦ فأكثر)	
الثالث	مرتفع	٦,٢٥	١٦,٦	٦٣	همة في إدارة الأزمات منخفضة (٩>١٥)	إدارة الأزمات
			٥٤,٧	٢٠٧	همة في إدارة الأزمات متوسطة (١٥>٢١)	
			٢٨,٧	١٠٩	همة في إدارة الأزمات مرتفعة (٢١>٢١ فأكثر)	
٢١,٤٧			٤,٦	١٧	همة في إدارة شؤون الأسرة ككل منخفضة (٣٠>٤٨)	المهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل
			٤٩,٨	١٨٩	همة في إدارة شؤون الأسرة ككل متوسطة (٤٨>٦٦)	
			٤٥,٦	١٧٢	همة في إدارة شؤون الأسرة ككل مرتفعة (٦٦>٦٦ فأكثر)	
			١٠٠	٣٧٩	المجموع	

يوضح جدول (١٦):

- المهمة في إدارة الدخل متوسطة حيث بلغت ٦٣,٤% ، وفي إدارة العلاقات الأسرية كانت كانت متوسطة أيضا ٤٨,٤% ، وفي إدارة الأزمات كانت المهمة متوسطة ٥٤,٧% وبالتالي كانت النتيجة النهائية للمهمة في إدارة الشؤون الأسرية ككل في المستوى المتوسط ٤٩,٨% .
- يتضح أن المهمة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ، ثم يأتي من بعد ذلك إدارة الدخل في المرتبة الثانية ، وفي الترتيب الثالث إدارة الأزمات .
- وترى الباحثتان أن المهمة الأساسية في إدارة الدخل تكون بالقدرة على توفير الاحتياجات الأساسية للأسرة في ضوء الدخل المتاح ، يليها المهمة المتوسطة حيث السعي لتحسين الوضع المالي من خلال إدارة الميزانية بعقلانية وحكمة ، وما تنشده الباحثتان هو المهمة العالية حيث التخطيط بعيد المدى والاستثمار للوصول الى الاستقرار المالي للأسرة مستقبلا .
- وفي إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية ترى الباحثتان ان المهمة الأساسية تكون بالحفاظ على علاقات أسرية مستقرة والقيام بالواجبات ، ثم المهمة المتوسطة وذلك بتعزيز التواصل بين أفراد الأسرة وقضاء وقت معهم والقيام بالواجبات الاجتماعية ، و المهمة العالية تكون بالقدرة على بناء علاقات أسرية واجتماعية قوي ومترابطة وداعمة وتخلو من الصراعات.

- و فى إدارة الأزمات ترى الباحثتان أن الهممة الأساسية فى القدرة على التعامل مع الأزمات الطارئة و تأمين الاحتياجات الأساسية أثناء الأزمة ، ثم الهممة المتوسطة من خلال التخطيط و الاستعداد المسبق ووضع خطة طوارئ ، والهممة العالية تكون بالقدرة على تحويل الأزمة الى فرصة للتعلم والترابط والدعم الأسرى.

ثالثاً : النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره و الهممة فى إدارة شؤون الأسرة ككل و محاورها تبعاً للمتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - نوع السكن) . وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "T test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث .

أ - عمل ربة الأسرة:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره و الهممة فى إدارة شؤون الأسرة ككل و محاورها تبعاً للمتغير (عمل ربة الأسرة) (ن=٣٧٩)

المقياس	المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرباط على الثغور الأسرية	الوعى بمفهوم الرباط	تعمل	94	21.2660	1.99017	1.071	دالة عند ٠.٠٥
		لا تعمل	285	20.9263	2.85164		
	الثغور الاقتصادية	تعمل	94	31.9149	3.11313	3.341	دالة عند ٠.٠٥
		لا تعمل	285	30.2526	4.47836		
	الثغور الأسرى و الاجتماعية	تعمل	94	25.5957	3.94946	.548	غير داله
			285	25.3088	4.54354		
تعر الأزمات	تعمل	94	26.0851	3.99640	1.298	غير داله	
		285	25.4000	4.57504			
الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل	تعمل	94	104.9787	7.94061	2.239	داله عند ٠.٠٥	
		285	101.9930	12.09237			
الهممة فى إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	تعمل	94	21.5319	3.12707	1.851	غير داله
		لا تعمل	285	20.7228	3.83787		
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	تعمل	94	25.9574	4.11897	1.767	غير داله
		لا تعمل	285	24.9789	4.81849		
	إدارة الأزمات	تعمل	94	19.5957	3.31604	2.020	داله عند ٠.٠٥
		لا تعمل	285	18.7123	3.78861		
الهممة فى إدارة شؤون الأسرة ككل	تعمل	94	67.0851	8.72601	2.219	داله عند ٠.٠٥	
		285	64.4140	10.53919			

يوضح جدول (١٧) :

- توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الوعي بمفهوم الرباط وذلك لصالح العاملات حيث المتوسط الأعلى ، كما توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الثغر الإقتصادي وذلك لصالح ربات الأسر العاملات ، وترى الباحثتان أن ربة الأسرة العاملة قد تكون أكثر حرصا فى الرباط على الثغر الإقتصادي حيث تشارك فى الدخل الأسري و تساعد فى تحسين الوضع المالى للأسرة.
- توجد فروق غير دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الرباط على الثغر الأسري والاجتماعي كما توجد فروق غير دالة إحصائية فى الرباط على ثغر الأزمات .
- توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل وذلك لصالح ربات الأسر العاملات حيث المتوسط الأعلى ، و ترى الباحثة أن ربة الأسرة العاملة تتعرض للكثير من المواقف التى تحتاج منها أن تسأل عن موقفها من حيث الحلال و الحرام أو الجواز و عدم الجواز وعندما تعرف الإجابة من مصادرها الموثوقة ينمو لديها الوعي بالرباط على ثغور الأسرة .
- توجد فروق غير دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة الدخل ، جاء ذلك ليتفق مع ماتوصلت إليه دراسة كلا من مایسة محمد ووجيدة حماد(٢٠١٥) وألفت الأشي(٢٠١٧) حيث أثبتوا عدم وجود فروق دالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة الدخل المالى للأسرة، بينما أثبتت دراسة فاتن مصطفى وآخرون(٢٠٢٠) وجود فروق دالة احصائية فى إدارة الدخل المالى لصالح ربات الأسر غير العاملات .
- توجد فروق غير دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة الأزمات وذلك لصالح ربات الأسر العاملات وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن ربة الأسرة العاملة بما تتعرض له من خبرات أثناء العمل يجعلها أكثر قدرة على إدارة الأزمة .
- توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل وذلك لصالح ربات الأسر العاملات حيث المتوسط الأعلى ، وترى الباحثتان أن ربة الأسرة العاملة قد تكون أكثر همة فى إدارة شؤون الأسرة ككل نظرا لضيق وقتها واحتياجها إلى العملية الإدارية لتستطيع القيام بكل مسؤولياتها على الوجه الأفضل ، فى حين أن ربات الأسر غير العاملات قد يكون توافر عامل الوقت لديهن الداعي إلى عدم اهتمامهن بالهمة فى إدارة الشؤون الأسرية ، وقد اتفق ذلك مع ماجاءت به دراسة ألفت الأشي (٢٠١٧) التى أثبتت فيها أن عمل الأم له أثر كبير ومزيد من الإيجابية التى تتضح فى أخذ القرارات الأسرية، وشيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) فى وجود فروق فى التواصل الأسري لصالح ربات الأسر العاملات و كذا دراسة انتصار الحلبي (٢٠٢٠) والتى أوضحت أن الأمهات العاملات يعاملن أسرهن بأسلوب أكثر إيجابية ومهارة من غير العاملات

ب- مكان السكن:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره و الهممة في إدارة شؤون الأسرة ككل و محاورها تبعا للمتغير (مكان السكن) (ن=٣٧٩)

المقياس	المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	ريف	290	21.0414	2.43639	.406	.001
		حضر	89	20.9101	3.31882		دالة عند ٠.٠١
	الثغر الاقتصادي	ريف	290	30.6897	4.00953	.205	.114
		حضر	89	30.5843	4.93782		غير داله
	الثغر الأسرى و الاجتماعي	ريف	290	25.5241	4.26474	1.152	.248
		حضر	89	24.9101	4.81154		غير داله
ثغر الأزمات	ريف	290	25.3931	4.41419	1.400	.843	
	حضر	89	26.1461	4.51399		غير داله	
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	ريف	290	102.7172	10.38844	.051	.06	
	حضر	89	102.7865	13.83053		غير داله	
الهممة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	ريف	290	20.7034	3.73726	2.107	.272
		حضر	89	21.6404	3.44188		غير داله
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	ريف	290	25.0690	4.47238	1.150	.013
		حضر	89	25.7191	5.25484		داله عند ٠.٠١
	إدارة الأزمات	ريف	290	18.7621	3.63403	1.615	.865
		حضر	89	19.4831	3.84682		غير داله
الهممة في إدارة شؤون الأسرة ككل	ريف	290	64.5345	10.02836	1.878	.278	
	حضر	89	66.8427	10.50097		غير داله	

يوضح جدول (١٨) :

- توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في الوعي بمفهوم الرباط وذلك لصالح ربات الأسر الريفيات حيث المتوسط الأعلى ، وترى الباحثتان ان العوامل التي تتعلق بنمط الحياة و العادات و التقاليد الاجتماعية في الريف سببا في ذلك حيث تكون القيم أكثر تأثيرا في حياة الأفراد و يعد التكاتف الأسرى و المجتمعى جزءا أساسيا من الثقافة الريفية .
- توجد فروق غير دالة إحصائية بين ربات الأسر في الريف والحضر من حيث الوعي بالرباط على الثغر الاقتصادي ، كما توجد فروق غير دالة إحصائية أيضا في الرباط على الثغر الأسرى والاجتماعي ، وكذا في ثغر الأزمات والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل .

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

- وترى الباحثتان أن الرباط على الثغر الاقتصادي والأسري والاجتماعي وكذا الأزمات لا يتأثر بسكن ربة الأسرة فى الريف أو الحضر فالاهتمام بالرباط على هذه الثغور يكون فى أى مكان تسكن فيه الأسرة ، خصوصا مع وجود الوسائل التكنولوجية الحديثة التى جعلت العالم كله قرية واحدة .
- توجد فروق غير دالة إحصائيا فى الهمة فى إدارة الدخل الأسري تبعا لمكان السكن ، وترى الباحثتان أن الهمة فى إدارة الدخل لا تتعلق بوجود ربة الأسرة فى الريف أو الحضر إنما هي فى حاجة إلى الهمة العالية فى إدارة الدخل سواء كان السكن فى الريف أو الحضر لتحقيق الإستقرار المالى للأسرة ، وجاء ذلك ليتفق مع نتائج دراسة فاتن كمال وآخرون (٢٠٢٠) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضرىات فى إدارة الدخل المالى للأسرة ، و يختلف ذلك مع دراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق فى إدارة الدخل تبعا لمكان السكن لصالح الريفيات و دراسة مایسة الحبشي ووجيدة حماد(٢٠١٥) التى أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى إدارة ربة الأسرة للدخل المالى للأسرة تبعا لمكان السكن لصالح الريفيات ، بينما اختلف ذلك مع دراسة سلوى عید (٢٠١٧) والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا فى إدارة الدخل المالى لدى ربة الأسرة لصالح الحضرىات .
- توجد فروق دال إحصائيا فى الهمة فى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وذلك لصالح ربوات فى الحضر وترى الباحثتان أن ربة الأسرة فى الحضر تحتاج أكثر إلى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية نظرا لاتساعها حيث تشمل علاقاتها الاجتماعية ليس فقط الأهل وإنما علاقات فى مكان العمل وعلاقات مع الأعرب وبالتالي تحتاج إلى إدارة هذه العلاقات أكثر من ربوات الأسر اللاتى يسكن الريف ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق فى التواصل الأسرة وهو جزء من إدارة العلاقات الأسرية لصالح الحضرىات ، وكذا دراسة يسرا مصباح(٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح سكان الحضر فى العلاقات الأسرية ، كما اتفقت أيضا مع دراسة نيبال عطيه وسناء النجار(٢٠٢٢) حيث أشارا إلى أن الأمهات فى الحضر كانت أكثر وعيا بأساليب التواصل الأسرى .
- توجد فروق غير دالة إحصائيا فى الهمة فى إدارة الأزمات وكذا الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل بين ربوات الأسر فى الريف والحضر ، و ترى الباحثتان أن الهمة فى إدارة شؤون الأسرة تنشدها ربوات الأسر فى الريف والحضر على حد سواء .

ت- نوع السكن:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاورها و المهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل و محاورها تبعا للمتغير (نوع السكن) (ن=٣٧٩)

المقياس	المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
الرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	منفرد	223	21.1211	2.56600	.965	.860 غير داله	
		مع الأهل	156	20.8526	2.80277			
	الثغر الاقتصادي	منفرد	223	30.2287	4.30029	2.410	.505 غير داله	
		مع الأهل	156	31.2885	4.08302			
	الثغر الأسرى و الاجتماعي	منفرد	223	25.7668	4.22662	2.055	.041 دالة عند ٠.٠٥	
		مع الأهل	156	24.8269	4.59476			
	ثغر الأزمات	منفرد	223	25.9103	4.32581	1.788	.075 غير داله	
		مع الأهل	156	25.0833	4.57618			
	الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	منفرد	223	103.1076	11.18586	.772	.698 غير داله	
		مع الأهل	156	102.1987	11.40708			
	المهمة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	منفرد	223	20.9417	3.91592	.115	.002 دالة عند ٠.٠١
			مع الأهل	156	20.8974	3.34506		
إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية		منفرد	223	25.0000	4.88609	1.105	.106 غير داله	
		مع الأهل	156	25.5385	4.33498			
إدارة الأزمات		منفرد	223	18.9821	3.79659	.319	.274 غير داله	
		مع الأهل	156	18.8590	3.54955			
المهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل		منفرد	223	64.9238	10.64913	.349	.098 غير داله	
		مع الأهل	156	65.2949	9.48426			

يوضح جدول (١٩) :

- توجد فروق غير دالة إحصائيا في الوعي بمفهوم الرباط وكذا في الثغر الاقتصادي و ثغر الأزمات والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل بين ربات الأسر اللاتي يسكن في مسكن منفرد أو مع الأهل ، وترى الباحثتان أن ذلك قد يرجع إلى أن الاهتمام بهذه الثغور تتفق فيه ربات الأسر على حد سواء الساكنات في مسكن منفرد أو مع الأهل .
- في حين أنه تظهر فروق دالة إحصائيا في الرباط على الثغر الأسري والاجتماعي بين ربات الأسر الساكنة في المسكن المفرد أو مع الأهل صالح التي تسكن في المسكن المنفرد ، وترى الباحثتان أن ربة الأسرة التي تسكن في مسكن منفرد بحاجة إلى أهمية مراعاة الثغر الأسري والاجتماعي أكثر من التي تسكن مع الأهل حيث قد يساعد الأهل في عدم تعرض الأبناء

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

لإختراق أسري أو اجتماعي نظرا لمساعدة الجد أو الجدة أو الأقارب في حين أن التي تسكن بمفردها في حاجة إلى أن ترابط أكثر وتكون أكثر وعيا لأبنائها و لأسرتها في الحفاظ على هذا الثغر.

- توجد فروق دالة إحصائية في إدارة الدخل بين ربوات الأسر الساكنات في المسكن المنفرد ومع الأهل لصالح المسكن المنفرد ، وترى الباحثتان أن عبء إدارة الدخل على ربة الأسرة في المسكن المنفرد يكون أكثر في حين أن ربة الأسرة التي تسكن مع الأهل قد تجد مساعدات تعينها في إدارة الدخل .

- توجد فروق غير دالة إحصائية في الهمة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وكذلك الهمة في إدارة الأزمات والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل بين ربوات الأسر الساكنة في مسكن منفرد أو مع الأهل ، وترى الباحثتان أن الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل يتساوى فيها ربة الأسرة التي تسكن في مسكن منفرد أو مع الأهل وكلاهما في حاجة إلى علو همة في إدارة شؤون الأسرة. وبذلك يكون الفرض الأول تحقق جزئيا .

الفرض الثاني :يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربوات الأسر عينة البحث في

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل و محاوره و الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها تبعا للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One

"Way Anov للوقوف على دلالة التباين بين متوسطات درجات العينة ، وتطبيق اختبار Tukey

لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت :

أ- عمررية الأسرة :

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بمحاورها وككل ، واهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها وككل تبعاً لعمررية الأسرة (ن=٣٧٩)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	بين المجموعات	25.683	2	12.841	1.815	.164
		داخل المجموعات الكلي	2660.275 2685.958	376 378	7.075		
	الثغر الاقتصادي	بين المجموعات	24.082	2	12.041	.669	.513
		داخل المجموعات الكلي	6768.361 6792.443	376 378	18.001		
	الثغر الأسرى و الاجتماعي	بين المجموعات	9.356	2	4.678	.241	.786
		داخل المجموعات الكلي	7309.931 7319.288	376 378	19.441		
	ثغر الأزمات	بين المجموعات	122.742	2	61.371	3.144	.044
		داخل المجموعات الكلي	7340.155 7462.897	376 378	19.522		
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	بين المجموعات	159.634	2	79.817	.627	.535	
	داخل المجموعات الكلي	47862.451 48022.084	376 378	127.294			
الاهمة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	بين المجموعات	91.551	2	45.776	3.410	.034
		داخل المجموعات الكلي	5047.230 5138.781	376 378	13.423		
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	بين المجموعات	13.163	2	6.581	.301	.740
		داخل المجموعات الكلي	8226.220 8239.383	376 378	21.878		
	إدارة الأزمات	بين المجموعات	65.628	2	32.814	2.425	.090
		داخل المجموعات الكلي	5088.588 5154.216	376 378	13.533		
	الاهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	بين المجموعات	444.339	2	222.170	2.159	.117
		داخل المجموعات الكلي	38686.442 39130.781	376 378	102.889		

يتضح من جدول (٢٠):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في الوعي بمفهوم الرباط وكذا الثغر الاقتصادي والرباط على الثغر الأسري والاجتماعي والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعاً لعمررية الأسرة .
- في حين أنه يوجد تباين في الرباط على ثغر الأزمات تبعاً لعمررية الأسرة .
- يوجد تباين في إدارة الدخل تبعاً لعمررية الأسرة .

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في الهمة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وكذا إدارة الأزمات والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعاً لعمر ربة الأسرة ، وتري الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى أن الهمة في إدارة شؤون الأسرة بما ذلك بما في ذلك إدارة الأزمات والعلاقات الأسرية والاجتماعية يتساوى فيها جميع ربوات الأسر في جميع مراحل العمر.

ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار Tukey

جدول (٢١) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الرباط على ثغور الأزمات وإدارة الدخل تبعاً

لعمر ربة الأسرة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ إلى أقل من ١٠	١٠ سنوات فأكثر
ثغور الأزمات	من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام	8	27.5000	1.72483	2.97945
	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ عام	298	25.7752	-	1.25462
	٥٠ عام فأكثر	73	24.5205	-	-
إدارة الدخل	من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام	8	20.3750	1.31262	0.42979
	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ عام	298	21.1779	-	1.23265*
	٥٠ عام فأكثر	73	19.9452	-	-

يتضح من جدول (٢١):

- ولمعرفة اتجاه و دلالة الفروق يتضح من اختبار توكي في ثغور الأزمات أن التباين لصالح الفئة من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام ، وتري الباحثان أن هذه الفئة قد تكون أكثر حاجة إلى الرباط على ثغور الأزمات لأن التعرض للأزمات الأسرية في بداية الحياة الزوجية يكون أكثر ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة الطلاق في الخمس سنوات الأولى من الزواج وبالتالي هي في حاجة إلى الرباط على ثغور الأزمات في هذه المرحلة العمرية .
- يتضح أن دلالة الفروق في إدارة الدخل تحسم لصالح المستوى العمري من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ عام حيث المتوسط الأعلى ، وتري الباحثان أن في هذه المرحلة تكون ربة الأسرة أكثر قدرة على إدارة الدخل وفي حاجة إلى همة أعلى في إدارته لأنها المرحلة المتوسطة من الحياة الزوجية حيث وصول الأبناء إلى مراحل عمرية مختلفة وفي مراحل التعليم المختلفة والحاجة إلى الهمة في إدارة الدخل تكون أكثر في هذه المرحلة حيث كثرة المتطلبات الأسرية .
- و تتفق هذه النتيجة و دراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق دالة إحصائياً بين في إدارة الدخل المالى تبعاً لعمر ربة لصالح الفئة العمرية الأكبر ، وقد اتفق ذلك أيضاً مع دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الدخل المالى لصالح الفئة العمرية الأوسط (من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) ، وقد أكدت على ذلك أيضاً نتائج دراسة نهى عبد المحسن (٢٠١٩) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمر وإدارة الدخل المالى لربة الأسرة ويرجع ذلك إلى أنه كلما كبر الفرد كلما كان

أكثر إدراكا لتحديد أهدافه والتخطيط لها وتنفيذها وتقييمها بدقة ، ومن ناحية أخرى فقد اختلف ما سبق مع ماتوصلت إليه دراسة عبير الشبشيرى (٢٠١١) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة وإدارة الدخل المالى .

ب- عدد سنوات الزواج:

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعى بالرباط على الثغور الأسرية بمحاوره وككل ، و الهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها وككل تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن=٣٧٩)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعى بالرباط على الثغور الأسرية	الوعى بمفهوم الرباط	بين المجموعات	16.661	2	8.331	1.173	.310
		داخل المجموعات	2669.297	376	7.099		
		الكلى	2685.958	378			
	الثغر الاقتصادى	بين المجموعات	52.682	2	26.341	1.470	.231
		داخل المجموعات	6739.762	376	17.925		
الثغر الأسرى والاجتماعى	بين المجموعات	48.395	2	24.197	1.251	.287	
	داخل المجموعات	7270.893	376	19.337			
الهمة فى إدارة شؤون الأسرة	ثغر الأزمات	بين المجموعات	12.551	2	6.275	.317	.729
		داخل المجموعات	7450.346	376	19.815		
		الكلى	7462.897	378			
	الوعى بالرباط على الثغور الأسرية ككل	بين المجموعات	55.493	2	27.746	.217	.805
		داخل المجموعات	47966.592	376	127.57		
		الكلى	48022.084	378	1		
الهمة فى إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	بين المجموعات	62.570	2	31.285	2.317	.100
		داخل المجموعات	5076.211	376	13.501		
		الكلى	5138.781	378			
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	بين المجموعات	1.045	2	.522	.024	.976
		داخل المجموعات	8238.338	376	21.910		
		الكلى	8239.383	378			
إدارة الأزمات	بين المجموعات	17.993	2	8.997	.659	.518	
	داخل المجموعات	5136.223	376	13.660			
		الكلى	5154.216	378			
الهمة فى إدارة شؤون الأسرة ككل	بين المجموعات	160.179	2	80.089	.773	.462	
	داخل المجموعات	38970.602	376	103.64			
		الكلى	39130.781	378	5		

يتضح من جدول (٢٢):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً بين ربات الأسر في الوعي بمفهوم الرباط وكذا الثغور الاقتصادي والثغور الأسري والاجتماعي وثغور الأزمات وكذا الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعاً لعدد سنوات الزواج، وترى الباحثتان أن الرباط على الثغور الأسرية ممتد على مدى سنوات الزواج وحتى نهايتها وأنه لا توجد سنوات تحتاج إلى وعي بالرباط أكثر من غيرها فجميع السنوات تحتاج إلى رباط وحتى نهاية العمر .
- كما يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الدخل تبعاً لعدد سنوات الزواج ، واختلفت هذه النتيجة و دراسة شيرين فرحات و آخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق دالة احصائياً في إدارة الدخل المالى تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح عدد سنوات الزواج الأكبر .
- كما يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات والمهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعاً لعدد سنوات الزواج ، وترى الباحثتان أن المهمة في إدارة الشؤون الأسرية ككل تكون من السنوات الأولى من الزواج وأنها مستمرة حتى النهاية حتى تصل الأسرة إلى مرحلة زواج الأبناء والاستقرار النهائي لهم والاطمئنان عليهم و أن مستوى المهمة يعلو مع الوقت حيث اكتساب الخبرات و الحكمة في إدارة الشؤون الأسرية ، و تختلف هذه النتيجة و دراسة أسماء الكردي (٢٠٢١) حيث أوضحت أنه توجد فروق دالة في المهارات الإدارية للزوجات باختلاف عدد سنوات الزواج لصالح مدة الزواج الأطول و كذا دراسة إلهام علي (٢٠١١) حيث اتضح انه بطول فترة الزواج تزداد كفاءة الزوجة في إدارة مواردها .

ت- حجم الأسرة:

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بمحاورها وككل ، و المهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها وككل تبعاً لحجم الأسرة (ن=٣٧٩)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	بين المجموعات	16.880	2	8.440	1.189	.306
		داخل المجموعات	2669.077	376	7.099		
		الكلية	2685.958	378			
	الثغور الاقتصادي	بين المجموعات	59.254	2	29.627	1.654	.193
		داخل المجموعات	6733.189	376	17.907		
		الكلية	6792.443	378			
	الثغور الأسرى و الاجتماعي	بين المجموعات	184.620	2	92.310	4.865	.008
		داخل المجموعات	7134.667	376	18.975		
		الكلية	7319.288	378			
	ثغور الأزمات	بين المجموعات	227.731	2	113.866	5.917	.003
		داخل المجموعات	7235.166	376	19.242		
		الكلية	7462.897	378			
	الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	بين المجموعات	1691.000	2	845.500	6.862	.001
		داخل المجموعات	46331.084	376	123.221		
		الكلية	48022.084	378			
المهمة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	بين المجموعات	98.566	2	49.283	3.677	.026
		داخل المجموعات	5040.215	376	13.405		
		الكلية	5138.781	378			
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	بين المجموعات	373.052	2	186.526	8.916	.000
		داخل المجموعات	7866.331	376	20.921		
		الكلية	8239.383	378			
	إدارة الأزمات	بين المجموعات	44.725	2	22.363	1.646	.194
		داخل المجموعات	5109.491	376	13.589		
		الكلية	5154.216	378			
	المهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	بين المجموعات	1175.195	2	587.597	5.821	.003
		داخل المجموعات	37955.586	376	100.946		
		الكلية	39130.781	378			

الوعي بالرباط على الشغور الأسرية وعلاقته بعلو المهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =
يتضح من جدول (٢٣):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً بين ربات الأسر في الوعي بمفهوم الرباط والوعي بالثغر الاقتصادي والثغر الأسري والاجتماعي تبعاً لحجم الأسرة .
- يوجد تباين في ثغر الأزمات وكذا الوعي بالرباط على الشغور الأسرية ككل تبعاً لحجم الأسرة
- يوجد تباين دال إحصائياً في المهمة في إدارة الدخل وكذا إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والمهمة في إدارة الشؤون الأسرية ككل تبعاً لحجم الأسرة.
- يوجد تباين غير ذي دلالة إحصائية في إدارة الأزمات تبعاً لحجم الأسرة .
- ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار Tuky

جدول (٢٤) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الرباط على ثغر العلاقات الأسرية و الاجتماعية وثغر الأزمات والوعي بالرباط على الشغور الأسرية ككل وإدارة الدخل وإدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية والمهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعاً لحجم الأسرة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ إلى ٦ افراد	٧ افراد فأكثر
الثغر الأسري و الاجتماعي	من ٢ الى ٤ افراد	130	24.4462	1.33825*	2.00546*
	من ٥ الى ٦ افراد	218	25.7844	-	0.66721
	٧ افراد فأكثر	31	26.4516	-	-
ثغر الأزمات	من ٢ الى ٤ افراد	130	24.6154	1.28829*	2.61042*
	من ٥ الى ٦ افراد	218	25.9037	-	1.32214
	٧ افراد فأكثر	31	27.2258	-	-
الوعي بالرباط على الشغور الأسرية ككل	من ٢ الى ٤ افراد	130	99.9308	3.98666*	6.23052*
	من ٥ الى ٦ افراد	218	103.9174	-	2.24386
	٧ افراد فأكثر	31	106.1613	-	-
إدارة الدخل	من ٢ الى ٤ افراد	130	20.4615	.88250*	.55831
	من ٥ الى ٦ افراد	218	21.3440	-	1.44081*
	٧ افراد فأكثر	31	19.9032	-	-
إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	من ٢ الى ٤ افراد	130	24.6231	1.32646*	2.20670
	من ٥ الى ٦ افراد	218	25.9495	-	3.33664*
	٧ افراد فأكثر	31	22.6129	-	-
المهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	من ٢ الى ٤ افراد	130	63.5615	2.94764*	2.20670
	من ٥ الى ٦ افراد	218	66.5092	-	5.15434*
	٧ افراد فأكثر	31	61.3548	-	-

يتضح من جدول (٢٤):

- الوعي بالرباط على الثغر الأسري والاجتماعي لصالح زيادة عدد أفراد الأسرة حيث يوجد تباين بين الفئة الأولى والثانية لصالح الأكبر من ٥ إلى ٦ أفراد كما يوجد بين الفئة الأولى والثالثة وذلك أيضاً لصالح الأكبر ٧ أفراد فأكثر ، لذا مع زيادة حجم الأسرة لا بد من

- الرباط على الثغر الأسرى و الاجتماعي ، و ترى الباحثان أن مع زيادة حجم الأسرة تزيد العلاقات داخليا و خارجيا مما يستدعى مزيدا من الرباط على هذا الثغر .
- الوعي بالرباط على ثغر الأزمات يكون لصالح زيادة عدد أفراد الأسرة حيث يوجد تباين بين الفئة الأولى والثانية لصالح الأكبر من ٥ إلى ٦ أفراد كما يوجد بين الفئة الأولى والثالثة وذلك أيضا لصالح الأكبر ٧ أفراد فأكثر ، لذا مع زيادة حجم الأسرة لا بد من الاهتمام أكثر بالرباط على ثغر الأزمات قد يكون ذلك لتعرض عدد من أفراد الأسرة لأزمات في أوقات متقاربة و أزمات متنوعة، كما أنه بزيادة حجم الأسرة تزداد احتمالية ظهور الخلافات و النزاعات مما يستدعى مزيدا من الرباط.
- وفي الرباط على الثغور الأسرية ككل يتضح أهمية الوعي بالرباط على الثغور الأسرية كلما زاد حجم الأسرة حيث يوجد التباين بين الفئة الأولى والثانية لصالح الأكبر من ٥ إلى ٦ أفراد كما يوجد بين الفئة الأولى والثالثة وذلك أيضا لصالح الأكبر ٧ أفراد فأكثر، فكلما زاد حجم الأسرة كلما كان هناك أهمية أكثر للوعي بالرباط على الثغور الأسرية و ترى الباحثان ان ذلك قد يعزو الى انه كلما زاد عدد الأفراد تعدد المهام و المسئوليات مما يستدعى مزيدا من الوعي بالرباط .
- يوجد تباين في إدارة الدخل لصالح لصالح حجم الأسرة من ٥ إلى ٦ أفراد وهي المتوسط الأعلى ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى تبعا لعدد أفراد الأسرة، و دراسة مايسة الحبشي ووجيدة حماد (٢٠١٥) وعبير الدويك و منار خضر (٢٠١١) حيث أثبتت وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى للأسرة تبعا لحجم الاسرة ، بينما اختلف مع ماسبق ماتوصلت إليه دراسة كلا من علياء مختار (٢٠١٩) وفاتن كمال وآخرون (٢٠٢٠) حيث أثبتوا عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وإدارة الدخل المالى للأسرة .
- يوجد تباين في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وذلك لصالح عدد الأفراد الأسرة الأكبر ، إلا أنه يوجد أيضا تباين بين الفئة الثالثة والثانية وظهرت أيضا لصالح الفئة الثانية من ٥ إلى ٦ أفراد هنا يتضح أهمية الهممة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية مع زيادة حجم الأسر ، كما يوجد في الهممة في إدارة الشؤون الأسرية ككل أيضا لصالح حجم الأسرة من ٥ إلى ٦ أفراد ، و ترى الباحثان ان علو الهممة مطلب أساسى عندما يزداد عدد أفراد الأسرة حيث تعدد العلاقات و تشابكها و اختلاف الآراء و تعارضها مما يستدعى من ربة الأسرة مزيدا من الهممة فى إدارتها ، و تختلف هذا النتيجة و دراسة أسماء الكردى (٢٠٢١) حيث أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإدارية للزوجات باختلاف حجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الأقل ، حيث أوضحت بأن حجم الأسرة الصغير يسمح باستخدام المهارات التي تعتمد على تقريب وجهات النظر والتفاعل والتعاون بين جميع أفراد الأسرة لمواجهة موقف ما وإيجاد حلول توافقية له كما أن حجم الأسرة الصغير يسمح لربة الأسرة باستخدام مهاراتها الإدارية التي تساعد أفراد اسرتها على النقاش و تبادل الآراء .

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة

ث- مستوى تعليم ربة الأسرة:

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بمحاورها وككل ، و الهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها وككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة (ن=٣٧٩)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	181.843 2504.115 2685.958	2 376 378	90.921 6.660	13.652	.000
	الثغر الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	125.161 6667.283 6792.443	2 376 378	62.580 17.732	3.529	.030
	الثغر الأسرى والاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	180.064 7139.224 7319.288	2 376 378	90.032 18.987	4.742	.009
	ثغر الأزمات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	192.054 7270.843 7462.897	2 376 378	96.027 19.337	4.966	.007
	الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1794.201 46227.884 48022.084	2 376 378	897.100 122.946	7.297	.001
الهمة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	37.495 5101.286 5138.781	2 376 378	18.747 13.567	1.382	.252
	إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	315.696 7923.686 8239.383	2 376 378	157.848 21.074	7.490	.001
	ادارة الازمات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	42.359 5111.857 5154.216	2 376 378	21.180 13.595	1.558	.212
	الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	830.446 38300.335 39130.781	2 376 378	415.223 101.863	4.076	.018

يتضح من جدول (٢٥):

- يوجد تباين دال إحصائياً في الوعي بمفهوم الرباط لدى ربات الأسر تبعاً لمستوى التعليم ، كما يوجد أيضاً تباين في الثغر الاقتصادي والثغر الأسري والاجتماعي وثغر الأزمات وكذا الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الدخل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وتختلف هذه النتيجة ودراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الدخل المالى تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمى المرتفع ، ودراسة)

Dunn et al (2020) حيث أشار إلى أن ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض أكثر

- عرضة للوقوع في المشكلات المالية وأقل قدرة في تجاوزها و التغلب عليها .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا في إدارة الأزمات تبعا مستوى تعليم ربة الأسرة .
- يوجد تباين دال إحصائيا في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعا مستوى تعليم ربة الأسرة
- ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار Tuky

جدول (٢٦) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الوعي بالرباط على الثغور الاسرية ككل ومحاوره و

ادارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والهمة في ادارة شؤون الأسرة ككل تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي
الوعي بمفهوم الرباط	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	19.4426	1.94015*	1.73169*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	21.3828	-	.20846
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	21.1743	-	-
الثغور الاقتصادي	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	29.7213	.80979	1.72823*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	30.5311	-	91844
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	31.4495	-	-
الثغور الاسرى و الاجتماعي	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	23.9836	1.41352	2.14483*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	25.3971	-	.73131
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	26.1284	-	-
ثغر الأزمات	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	25.3443	.28685	1.33464
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	25.0574	-	1.62148*
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	26.6789	-	-
الوعي بالرباط على الثغور الاسرية ككل	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	98.7705	3.68884	6.70657*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	102.4593	-	3.01773
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	105.4771	-	-
ادارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	23.1475	2.54145*	2.33870*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	25.6890	-	.20276
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	25.4862	-	-
الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	61	61.7377	3.79818*	4.32652*
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	209	65.5359	-	.52834
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	109	66.0642	-	-

يتضح من جدول (٢٦):

- يوجد تباين في الوعي بمفهوم الرباط بين الفئة الأقل والفئة المتوسطة لصالح الفئة المتوسطة في مستوى التعليم ، كما يوجد أيضا بين الفئة الأقل والفئة الأعلى لصالح أعلى مستوى من التعليم ، وترى الباحثتان أنه كلما ارتفع مستوى التعليم ارتفع الوعي المعرفي بمفهوم الرباط و كان الفهم أعمق وبالتالي يزداد الوعي لدى ربات الأسر بأهمية هذا المفهوم .

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

- كما يوجد أيضا في الثغر الاقتصادي لصالح أعلى مستوى تعليمي وكذا في الثغر الأسري والاجتماعي لصالح أعلى مستوى تعليمي ، وثغر الأزمات والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل لصالح أيضا أعلى مستوى تعليمي لربات الأسر .
- وتري الباحثان أن الوصول إلى المعنى الحقيقي للرباط على الثغور الأسرية يستدعي معرفة جيدة وفهما أعمق بمفهوم الرباط وبما يتعلق به من نواحي تتعلق بالشؤون الأسرية وبما يحققه من أجر وثواب موصل إلى رضا الله سبحانه وتعالى وبداية هذا الوعي تكون بالتعلم والمعرفة الذي ينتج عنه محبة ثم ينتج عن هذه المحبة الاتباع (استراتيجيات) .
- وتوجد أيضا فروق في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى ، وتري الباحثان إن إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية تحتاج إلى معرفة وعلم بأهمية الإدارة وأهمية الحفاظ على العلاقات الأسرية والاجتماعية واستراتيجياتها وهو ما يحققه المستوى التعليمي المرتفع ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة شيرين فرحات و آخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق فى التواصل الأسرى لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما زاد الوعي بأهمية التواصل الأسرى مع أبنائها ، وأكد على ذلك دراسة نيبال عطيه وسناء النجار(٢٠٢٢) حيث أشارتا إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما زادت ثقافتها ووعيها تجاه ضرورة التواصل مع أبنائها المراهقين، وجاءت دراسة نهى مصطفى وهناء سلامة (٢٠٢٢) لاثبات وجود تباين في العلاقات الأسرية تبعاً للتعليم لصالح التعليم فوق الجامعى ليتفق ذلك مع نتائج الدراسة الحالية .
- وتوجد أيضا فروق في الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل بين المستوى الأقل والأعلى ودائما يحسم لصالح الأعلى في المستوى التعليمي ، فاتباع العمليات الإدارية يستدعي معرفة وعلمها بها وكلما زاد المستوى التعليمي كلما ارتفع مستوى الوعي الإداري واستراتيجياته، وقد اتفق ذلك مع دراسة أسماء الكردى (٢٠٢١) حيث توجد فروق دالة إحصائياً فى المهارات الإدارية للزوجات باختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، وكذا دراسة ألفت الأشي (٢٠١٧) والتي أشارت فيها إلى أن تعليم الأم له أثر كبير ودور مهم في زيادة الإيجابية التي تتعلق بأساليب التواصل الأسرى وأيضا فيما يتعلق باتخاذ القرارات الحياتية .

ج- مستوى الدخل:

جدول (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بمحاورة وككل ، و المهمة في إدارة شؤون الأسرة بمحاورها وككل تبعاً لمستوى الدخل (ن=٣٧٩)

القياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية	الوعي بمفهوم الرباط	بين المجموعات	15.708	2	7.854	1.106	.332
		داخل المجموعات	2670.250	376	7.102		
		الكلية	2685.958	378			
	الثغور الاقتصادية	بين المجموعات	58.405	2	29.203	1.631	.197
		داخل المجموعات	6734.038	376	17.910		
الثغور الأسرى والاجتماعى	بين المجموعات	81.826	2	40.913	2.125	.121	
	داخل المجموعات	7237.462	376	19.249			
ثغر الأزمات	بين المجموعات	73.611	2	36.806	1.873	.155	
	داخل المجموعات	7389.286	376	19.652			
الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل	بين المجموعات	84.867	2	42.433	.333	.717	
	داخل المجموعات	47937.217	376	127.493			
المهمة في إدارة شؤون الأسرة	إدارة الدخل	بين المجموعات	86.871	2	43.436	3.233	.041
		داخل المجموعات	5051.910	376	13.436		
	إدارة العلاقات الأسرية و الاجتماعية	بين المجموعات	94.828	2	47.414	2.189	.113
		داخل المجموعات	8144.555	376	21.661		
ادارة الازمات	بين المجموعات	52.497	2	26.249	1.935	.146	
	داخل المجموعات	5101.719	376	13.568			
المهمة في ادارة شؤون الأسرة ككل	بين المجموعات	397.798	2	198.899	1.931	.146	
	داخل المجموعات	38732.983	376	103.013			
		الكلية	39130.781	378			

يتضح من جدول (٢٧):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في الوعي بمفهوم الرباط والثغور الاقتصادية والثغور الأسري والاجتماعي وثغر الأزمات والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعاً لمستوى الدخل ، وترى الباحثتان أن مستوى الدخل لا يؤثر في الوعي بأهمية الرباط على الثغور الأسرية فهي ناحية تختص أكثر بالوعي المعرفي والعلمي والثقافي .
- يوجد تباين دال إحصائياً في إدارة الدخل تبعاً لمستوى دخل الأسرة .

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة في ضوء التحديات المعاصرة =

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعاً لمستوى دخل الأسرة ، وترى الباحثان ان الهمة في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والهمة في إدارة الأزمات وكذا إدارة الشؤون الأسرية ككل لا تحتاج الى مستوى دخل مرتفع و انما تتطلب وعياً وفهماً وعزم قوى على الوصول الى الهمة العالية ، و تختلف هذه النتيجة ودراسة أسماء الكردي (٢٠٢١) حيث أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإدارية للزوجات باختلاف دخل الأسرة الشهري لصالح الدخل المرتفع.

- ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار Tuky

جدول (٢٨) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في إدارة الدخل ومستوى دخل الأسرة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٦٠٠٠ جنيه الى اقل من ٨٠٠٠ جنيه	٨٠٠٠ جنيه فأكثر
ادارة الدخل	من ٤٠٠٠ جنيه الى اقل من ٦٠٠٠ جنيه	65	21.9385	1.30964*	.99729
	من ٦٠٠٠ جنيه الى اقل من ٨٠٠٠ جنيه	229	20.6288	-	.31236
	٨٠٠٠ جنيه فأكثر	85	20.9412	-	-

يتضح من جدول (٢٨):

- يتضح أن هناك تباين بين المستوى الأقل والمستوى المتوسط وذلك لصالح المستوى الأقل وترى الباحثان أنه كلما قل مستوى دخل الأسرة كلما احتاجت أكثر إلى الحكمة في إدارة هذا الدخل وبالتالي تحتاج ربة الأسرة التي يكون دخل أسرتها قليل إلى حسن إدارته حتى تستطيع الوفاء باحتياجات الأسرة ، و تتفق هذه النتيجة ودراسة شيرين فرحات وآخرون (٢٠٢٣) حيث وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الدخل المالى تبعاً للدخل الشهري للأسرة ، ، بينما جاءت دراسة نهى عبد المحسن(٢٠١٩) لتختلف مع ماسبق حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وإدارة ربة الأسرة للدخل المالى. وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئياً .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعى بالرباط على الثغور

الأسرية ككل ومحاوره (الوعى بمفهوم الرباط – الثغر الاقتصادي – الثغر الاسرى والاجتماعي – ثغرازمات) وعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل ومحاورها (إدارة الدخل المالى – إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية – إدارة الأزمات) في ضوء التحديات المعاصرة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول(٢٧)

جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين متوسطات درجات الوعي بالرباط على الثغور الأسرية ومحاورها والهمة في إدارة شؤون الأسرة ومحاورها (ن=٣٧٩)

الهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل	إدارة الازمات	إدارة العلاقات الاسرية والاجتماعية	ادارة الدخل	الرباط على الثغور الاسرية الهمة في ادارة شؤون الاسرة
٠.٢٠٢	٠.١٣٣	٠.٢١٤	٠.١٦٧	الوعي بمفهوم الرباط
٠.٢٩٣	٠.٢٢٤	٠.٢٧١	٠.١٩٤	الثغر الاقتصادي
٠.٣٢٩	٠.٢٩١	٠.٣٥٤	.٠٧٨	الثغر الاسري والاجتماعي
٠.٤٢٥	٠.٤٦٣	٠.٣٩٧	٠.١٨٤	ثغر الأزمات
٠.٥٤٣	٠.٥٠٠	٠.٥٤٧	٠.٢٤٢	الرباط على الثغور ككل

يوضح جدول (٢٧):

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بمفهوم الرباط والثغر الاقتصادي والثغر الأسري والاجتماعي وثغر الأزمات والرباط على الثغور الأسرية ككل وإدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل .
- وترى الباحثان أن وجود هذا الارتباط يدل على أنه كلما زاد الوعي بمفهوم الرباط والرباط على الثغر الاقتصادي والرباط على الثغر الأسري والاجتماعي والرباط على ثغر الأزمات والرباط على الثغور الأسرية ككل كلما كانت هناك همة أعلى في إدارة شؤون الأسرة .
- فالرباط على الثغور الأسرية يعني رعاية و حفاظ و حماية لشئون الأسرة حيث مواجهة التحديات التي تعترضها ، و بعلو الهمة يأتى الإصرار على تحقيق أفضل النتائج لجميع أفراد الأسرة لذا فهناك علاقة ارتباطية بين الرباط على الثغور الأسرية و علو الهمة في إدارة شؤون الأسرة .
- وعلو الهمة في إدارة شؤون الأسرة يوفر بيئة داعمة للأسرة ككل و ادارة للموارد فاعلة و دعم نفسى واجتماعى و كل ذلك فى إصرار على مواجهة التحديات و الصعوبات و لا يحدث ذلك الا من خلال الرباط على الثغور الأسرية .
- والرباط على الثغر الاقتصادي يكون بحماية و إدارة الموارد الإقتصادية للأسرة مما يؤدي الى علو الهمة فى التخطيط المالى و اتخاذ قرارات اقتصادية من شأنها أن تجنب الأسرة الوقوع فى الأزمات المالية و كذا تحقق أهداف الأسرة و تلبى احتياجاتها .
- كما أن الرباط على الثغر الأسرى و الاجتماعى يكون برعاية و حماية الأسرة من التحديات التي من شأنها ان تضعف تماسك الأسرة و بعلو الهمة يتم إقامة علاقات و روابط أسرية قوية و كذا دعم نفسى و عاطفى مما يحقق بيئة أسرية واجتماعية مستقرة و مطمئنة .
- والرباط على ثغر الأزمات يكون بمواجهة الإبتلاءات و الأزمات بصبر و قوة مما يؤدي الى استعداد جيد و اتخاذ قرارات صحيحة للتغلب على الأزمات و أضرارها .

الوعي بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

- لذا فان الوعي بالرباط على الثغور بكل محاوره يعزز من علو الهمة و يجعل ربة الأسرة أكثر اصرارا على الوصول الى النجاح و الاستقرار الأسرى .
- كما ان الوعي بالرباط على الثغور يدفع بقوة نحو علو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة بحكمة و علم مما يساهم فى تحقيق أهداف الأسرة القربية و البعيدة . **وبذلك يكون الفرض الثالث تحقق كليا .**

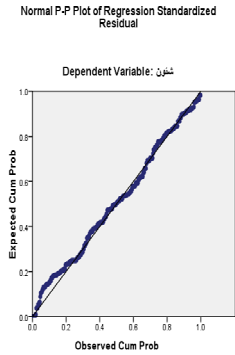
الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بالرباط على الثغور الأسرية) مع المتغير التابع (الهمة فى إدارة شؤون الأسرة) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار لمعرفة درجة تأثير العامل المستقل على الهمة فى إدارة الشؤون الأسرية ، ويوضح ذلك بجدول (٢٩) .

جدول (٢٩) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل (الوعي بالرباط على الثغور الأسرية) و المتغير التابع (الهمة فى إدارة شؤون الأسرة)

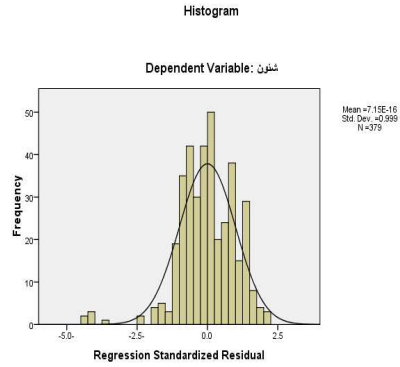
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار		مستوى الدلالة	F	نسبة المشاركة R2	معامل الارتباط R	المتغير المستقل	المتغير التابع
٠٠١	10.751	20.734	الثابت	0.001	111.744	.229	.478	الرباط على الثغور الأسرية	الهمة فى إدارة شؤون الأسرة
		.432	B						

يتضح من جدول (٢٩):

- الرباط على الثغور الأسرية ذا تأثير مرتفع فى تفسير نسبة التباين فى علو الهمة فى إدارة الشؤون الأسرية حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٤٧.٨% عند مستوى 001 .
- و ترى الباحثتان أن الوعي بالرباط على الثغور الأسرية بما يتضمنه من وعى بمفهوم الرباط و رباط على الثغور الاقتصادى والثغور الأسرى والاجتماعى و ثغور الأزمت يتضح أنه يؤثر فى الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فالوعى والمعرفة يفضى الى المحبة و هى محبة الله و الرغبة فى الحياة فى رضا الله يفضى الى إتباع وهو السلوك المترجم لهذا الرباط وينعكس بلا شك على الهمة فى إدارة شؤون الأسرة حيث الرغبة فى تحصيل معالي الأمور فى إدارة الشؤون الأسرية .
- فالرباط على الثغور يشكل دافع قوى لعلو الهمة من خلال التخطيط الاقتصادى الجيد و التواصل الفعال و الدعم النفسى و التكيف مع الظروف و الحفاظ على القيم ، وهذا يدل على أن ربات الأسر اللاتى يرابطن على الثغور الأسرية يظهرن مستوى أعلى فى الهمة فى إدارة شؤون اسرهن .



شكل (٢) الرسم البياني للبيانات



شكل (١) رسم المدرج التكرارى

- يوضح شكل (١) التوزيع الاعتمالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٢) يوضح الرسم البياني أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، ووقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين الرباط على الثغور الأسرية و الهمة فى إدارة الشؤون الأسرية ، وبذلك يكون الفرض الرابع تحقق كليا .

ملخص النتائج :

- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل.
- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرباط على الثغر الأسري والاجتماعي كما توجد فروق غير دالة إحصائيا في الرباط على ثغر الأزمات
- توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بمفهوم الرباط.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر من الريف والحضر في الوعي بمفهوم الرباط
- يوجد تباين غير دال إحصائيا في الوعي بمفهوم الرباط وكذا الثغر الاقتصادي والرباط على الثغر الأسري والاجتماعي والوعي بالرباط على الثغور الأسرية ككل تبعا لعمرية الأسرة
- يوجد تباين دال إحصائيا في الوعي بمفهوم الرباط لدى ربات الأسر تبعا لمستوى التعليم
- يوجد تباين دال إحصائيا في إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بمفهوم الرباط والثغر الاقتصادي والثغر الأسري والاجتماعي وثغر الأزمات والرباط على الثغور الأسرية ككل وإدارة الدخل وإدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية وإدارة الأزمات والهمة في إدارة شؤون الأسرة ككل .

التوصيات :

الجهات الاعلامية :

- تصميم و انتاج برامج تستهدف ربات الأسر للتوعية بأهمية علو الهمة فى إدارة شئون الأسرة .
- برامج تهدف الى تنمية الوعي بالرباط على الثغور الأسرية .

===== الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو المهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =====

- برامج تهدف الى تنمية علو المهمة .

الجامعات :

- تشكيل فريق لدراسة المشكلات التى تواجه ربات الأسر فى إدارة شئون الأسرة و اقتراح الحلول للتغلب عليها .

- تشكيل فريق للتوعية بأهمية علو المهمة فى إدارة المهارات الحياتية و كيفية التغلب على مشبطاتها .

الباحثين :

- تصميم برامج إرشادية تستهدف الطالبات الجامعيات و ربات الأسر لتنمية الوعى بالرباط على الثغور الأسرية .

- تصميم برامج ارشادية تستهدف الطالبات الجامعيات و ربات الأسر للتوعية بأهمية علو المهمة فى إدارة الحياة .

مقترحات بحثية :

- دراسة العلاقة بين الوعى بالرباط على الثغور الأسرية و إدارة المهارات الحياتية .

- دراسة العلاقة بين وعى الأبناء بالقيم الدينية و علاقاتهم الأسرية و الاجتماعية .

المصادر :

- القرآن الكريم

المراجع العربية :

١- أسماء صفوت الكردى (٢٠٢١): محددات التوازن الأسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الإدارية، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى**، مجلد (٣٧)ع(١).

٢- أسماء عبدالمجيد التلاوي(٢٠١٦): الوعى بإدارة بعض الموارد و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة ، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر .

٣- إسماعيل راشد المشاقبة (٢٠٠٦) : الرباط و أحكامه فى الفقه الإسلامى ، **رسالة ماجستير**، جامعة آل البيت، الاردن .

٤- ألفت عبدالعزيز الأشى (٢٠١٧): تخطيط المورد المالى للمرأة السعودية وعلاقته بالأمن النفسى : دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمدينة جدة ، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، القاهرة.

٥- إلهام أسعد عبد السميع علي (٢٠١١) : "الكفاءة الإدارية للأُم فى ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء ، **مجلة كلية التربية النوعية** ، جامعة عين شمس .

٦- أمل السيد خطاب و يثرب على حبيب (٢٠٢٢): السمات الابتكارية لدى الامهات و علاقتها بادارة التغيير و تحقيق التوافق من ابنائهن المراهقين بمرحلة المراهقة الوسطى من ١٤- ١٧ عام ، **مجلة البحوث فى التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، ٣٩٤ .

٧- أمل عبدالرحمن النويصر (٢٠٢٠): ادارة الدخل المالى لطلاب الجامعة و علاقته بقلق المستقبل :دراسة ميدانية مطبقة على طلاب جامعة القصيم ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ع٥٨٤، ٤٠٥- ٤٢٩ .

- ٨- انتصار صالح الحلبي (2020): أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (12).
- ٩- أنمار سليمان الجراورة (٢٠٢٢): دور الإقتصاد الإسلامي في تخفيف آثار جائحة كورونا، **رسالة ماجستير**، جامعة البيت، الأردن.
- ١٠- إيمان أحمد شعبان (٢٠٢٠): اتجاهات الزوجة نحو إدارة الدخل الأسرى وأثره على ادارة الأزومات المالية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٢٢٧، ١٩٥-٢٢١.
- ١١- أيمن محمد حتمل (٢٠١٤): علو همة النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر و المثابرة، **مجلة بونة للبحوث والدراسات**، ع٢٢.
- ١٢- بندر بليلة (٢٠٢١): أسباب وبيوعات علة الهمة، **مجلة التوحيد**، جمعية أنصار السنة المحمدية، مج ٥٠، ع٥٩٩.
- ١٣- خالد ابراهيم الدغيم (٢٠١٩): أثر الأسرة على قرار المراهق في المجتمعات الاسلامية: دراسة وصفية تحليلية، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والاساسية**، جامعة بابل، ع٤٢، ٣٨٤-٤٠٠.
- ١٤- دار الافتاء (٢٠٢٢): موضوع أجر نفقة الأم المعيلة على أسرتها، رقم ٣٧٠٣، **لجنة الافتاء**، الأردن.
- ١٥- دينا خيرات المومني (٢٠١٩): دور برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية في الشؤون الأسرية، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٦- رانيا الكيلاني (٢٠١٤): الغزو الثقافي و مخاطره على القيم الثقافية و الأمن الاجتماعي دراسة تحليلية لعينة من الأفلام الأجنبية على قناة mbc2، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، ع١٤.
- ١٧- ريم ابو شقير (٢٠١٥): دور الأسرة في التربية الميدانية للأبناء و علاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٨- ريم مرفق الشرافى و محمود هاشم عنبر (٢٠٢٢): الوسائل القرآنية في تنظيم العلاقات الاجتماعية و آثارها: دراسة موضوعية، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، مج٣٠، ع١٧١، ١٩٩.
- ١٩- ريهام السيد سليمان (٢٠٢٣): الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار و مستوى جودة الحياة الأسرية لديهن، **مجلة الدراسات التربوية و النفسية**، جامعة الزقازيق، ع١٢٧، ١-٦٤.
- ٢٠- زائد نواف الدويري (٢٠٢١): الإقتصاد السلوكي: تقدير اقتصادي إسلامي، **رسالة دكتوراه**، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢١- زينب محمود شقير (٢٠١٩). **الموجز في طرق وأساليب البحث العلمي (مناهج البحث) للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢٢- سعيد أمين ناصف و زينب محمد زهرى و انتصار حمد الزواى (٢٠١٠): التأثير الثقافى للإعلام على الطفل فى عصر العولمة، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج ١٣، ع٤٨٤.
- ٢٣- سلوى أحمد العمار (٢٠٢٤): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على العلاقات الأسرية فى المجتمع الكويتي، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، مج٣٢، ع١، ٥٢٣-٥٣٦.

- الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شئون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =
- ٢٤- سلوى محمد عيد (٢٠١٧) : وعى ربات الأسر باستخدام الأجهزة المنزلية فى ظل سياسة ترشيد دعم الطاقة المنزلية وعلاقته بإدارة الدخل المالى ، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)** ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ .
- ٢٥- سميرة صالحى و عبدة صبطي (٢٠٢٣) : تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية :دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة بسكرة ، **مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية** ، مج ٦ ، ع ٢٤ ، ٨٤١ - ٨٥٥ .
- ٢٦- شيرين عبدالباقي فرحات و انتصار عبدالعزيز أحمد و نادية عبدالمنعم عامر (٢٠٢٣): أساليب التواصل الأسرى فى مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني وعلاقتها بإدارة الدخل المالى فى ضوء الأعباء المالية المستجدة كما تدركها ربات الأسر ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ع ٧٢ .
- ٢٧- صلاح فضل توفيق (٢٠٢٣) : العفو واستقرار العلاقات الاجتماعية ، **مجلة الوعى الإسلامى** ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، ٧٠٠ع .
- ٢٨- عابد الجاسم (٢٠٢٣): التسامح يعزز العلاقات الاجتماعية ، **مجلة الوعى الإسلامى** ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، ٧٠٠ع ، ٦١ع .
- ٢٩- عبد الأحد أحسن جميل (٢٠١٣): علو الهمة أسبابه وثمراته، **مجلة صوت الأمة** ، مج ٤٥ ، ع ٩ ، ٢١ - ٢٧ .
- ٣٠- عبد الرحمن عبد الله الغامدي (٢٠٢٢) : علو الهمة وأثره فى الدعوة الى الله تعالى دراسة تحليلية، **مجلة الراسخون جامعة المدينة العالمية** ، مج ٨ ، ع ١٤ ، ٢١١ - ٢٢٦ .
- ٣١- عبد العزيز قاسم محارب (٢٠٢١) : قواعد الإقتصاد الإسلامى ، **مجلة المال والتجارة** ، ٦٢٦ع ، ١٨ - ٣٣ .
- ٣٢- عبد الله الظفيري (٢٠٢٠) : **المنح تأتي بعد المحن** ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ع ٦٦٢ .
- ٣٣- عبدالله بارشيد (٢٠١٨): الدور التربوى للأسرة فى الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء و الامهات بالمدينة المنورة (دراسة تأصيلية ميدانية) ، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ، مج ٤ ، ع ٤٤٥ - ٤٦٨ .
- ٣٤- عبدالمعز كامل عبدالنبي وايهاب عزالدين نديم وعيد رشاد عبدالمجيد (٢٠٢٢) : الإقتصاد الإسلامى مدخل نظري ، **المجلة العلمية للاقتصاد والادارة** ، ع ٢٤ ، ٩٢٧ - ٩٤٣ .
- ٣٥- عبير عبد الرحمن محمود الشبشبرى (٢٠١١): الأدوار الزوجية وعلاقتها بإدارة الزوجة لموارد الأسرة : **رسالة ماجستير** ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- ٣٦- عبير محمود الدويك ومنار عبد الرحمن خضر (٢٠١١): أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للانجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع ٢٣ .
- ٣٧- علياء على مختار (٢٠١٩) . وعى الأسرة بالتخطيط الاستراتيجى للدخل المالى وانعكاسه على استقرارها فى ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لبنان ، ع ١٠ .
- ٣٨- عهد ناصر عبيد (٢٠٢١): دور الاسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب ، **مجلة الخدمة الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٦٧ .

- ٣٩- عواطف قاعد العتيبي ولينا سليمان الخليوي (٢٠١٨) : المنهج الإسلامي في إدارة الأزمات ، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** ، ع ٤٤ ، ١٨١ - ٢٠٠ .
- ٤٠- عون معين القدومي (٢٠١٧) : **البيت النبوي** ، (فيديو)
<https://www.youtube.com/watch?v=1bz6IS8iHho&list=PLrS6cp9MwWwPazGrxgCY0qAIsv7LHkZgc>
- ٤١- فاتن مصطفى كمال وعبير ياسين أحمد وسلوى محمد زغلول (٢٠٢٠): ممارسات ربات الأسر لإدارة الدخل المالى وعلاقة ذلك بوعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن ، **مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية، ع١٣ .
- ٤٢- فاطمة محمد أبو الفتوح و سناء محمد النجار (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على إدارة المعرفة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين فى ضوء التحديات المعاصرة ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، مج ٦، ع٢٨٤ .
- ٤٣- فرح عطيه (٢٠٢١): درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات فى ظل جائحة فيروس كورونا ، **رسالة ماجستير** ، جامعة آل البيت ، الأردن .
- ٤٤- لؤلؤة عبدالكريم القويطلي (٢٠٢٣): الحاجة إلى مهارات التعامل مع الأزمات والمشكلات الأسرية : **منهج النبي محمد " صلى الله عليه وسلم " في حادثة الافك** أنموذجا ، **مجلة العلوم الأسرية** ، جمعية التنمية الأسرية ببريدة .
- ٤٥- مایسة محمد الحبشى ووجيدة محمد حماد(٢٠١٥):فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربة الأسرة بالدعم السلعى وعلاقته بإدارة الدخل المالى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، جامعة المنصورة، ع٣٨ .
- ٤٦- محمد جميل المصطفى (٢٠٠٨) : الرباط فى سبيل الله و مجالاته المعاصرة ، **مجلة البحوث الأمنية بكلية الملك فهد** ، مج ١٧، ع٤٠٤ ، ١٩٥ - ٢٤٧ .
- ٤٧- محمد حامد عبد الرزاق (٢٠٢٣): علو همة موسى عليه السلام في العمل الدعوي وانعكاساته المعاصرة ، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية** ، مج ١٤، ع ١١٨ - ١٥٥ .
- ٤٨- محمد شاكر الشريف (٢٠١٠) : **الكوارث بين المنح والمحن** ، المنتدى الإسلامي عدد ٢٧٢ .
- ٤٩- محمد فرج أبو تيبنة (٢٠٢٣): أثر وسائل الاتصال الاجتماعى على العلاقات الاسرية كما يدركها الابناء ، **مجلة أبحاث كلية الآداب** ، جامعة سرت ، مج ١٥، ع ٢٤، ٩٤ - ١٠٤ .
- ٥٠- محمود الشامى (٢٠٢٢) التغير في نمط العلاقات الأسرية في ظل الإعلام الجديد مقارنة مفاهيمية و عوامل تفسيرية ، **مجلة علوم الانسان و المجتمع** ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر ، مج ١١، ع ٣، ١١٧ - ١٤٧ .
- ٥١- مرهف حسين أسد (٢٠١٨): علو الهمة سبيل تقدم الأفراد والأمة ، **مجلة الوعي الإسلامي** ، ع ٦٣٨ .
- ٥٢- مريم ثروت (٢٠٢١): **المحن مجلبة المنح** ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ع ٦٦٩ .

الوعى بالرباط على الثغور الأسرية وعلاقته بعلو الهمة فى إدارة شؤون الأسرة فى ضوء التحديات المعاصرة =

٥٣- مشاعر بشير أحمد (٢٠٢٢): الصدق و الكذب فى العلاقات الاجتماعية فى ضوء إرشادات القرآن: دراسة موازنة ، **مجلة دراسات فى العلوم الانسانية و الاجتماعية** ، مركز البحث و التطوير - مراح ، مج ٥، ع ٤، ١٨٣ - ١٤٩ .

٥٤- ميس عوض عداد شطناوي (٢٠٢١) : نظرية العفو فى الإقتصاد الإسلامى، **رسالة دكتوراه** ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٥٥- نهى عبد الستار عبد المحسن (٢٠١٩): إدارة الدخل المالى وعلاقتها بمشكلات المسنين فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة كما يدركها المسن ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٢٢ .

٥٦- نهى عبد الستار مصطفى وهناء سعيد سلامة (٢٠٢٢) : الحوار الأسرى وعلاقته بالتنمر الالكترونى لدى عينة من المراهقين ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مج ٨، ع ٣٨ .

٥٧- نبيال فيصل عطيه وسناء محمد النجار (٢٠٢٢):فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسرى ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .

٥٨- هناء صلاح عمر (٢٠٢٠) : التنشئة الثقافية للطفل المصري فى مواجهة ظاهرة الغزو الثقافى: دراسة تحليلية ، **مجلة الطفولة و التربية** ، جامعة الاسكندرية ، مج ١٢، ع ٤١ .

٥٩- وجود سمير الهندي ومنى محمد الصانع (٢٠٢٢): مبادئ التربية الأخلاقية المستنبطة من قصة يوسف عليه السلام فى التعامل مع الأزمات وتطبيقاتها فى الأسرة ، المركز القومي للبحوث ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، غزة ، ١٤٨ - ١٦٦ .

٦٠- ياسمين أحمد الكحكي و فاطمة مصطفى الزهرى و ندى محمود محمد (٢٠٢٣): تطبيق الكترونى مقترح لتنمية الوعى بأنماط الاستهلاكية لدى الفتيات حديثى الزواج فى ضوء إدارة الدخل المالى ، **مجلة كلية التربية النوعية** ، جامعة أسيوط ، ع ١٩، ٣٩٠ - ٤٢٨ .

٦١- يسرا فتحى مصباح (٢٠٢٠): إدارة المراهقين للحوار الأسرى وعلاقته بسلوكهم الاستقلالى ، **رسالة دكتوراه** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

المراجع الأجنبية :

62- Dunn, C.G., Kenney, E., Fleischhacker, S.E., Bleich, S.N. (2020): **Feeding low-income children during the Covid-19 pandemic**. N Engl J Med 2020; 382:e40. DOI: 10.1056/NEJMp2005638.

***Awareness of the bond over family gaps and its relationship to heightened
resolve in managing family affairs in light of contemporary challenges***

Research Summary:

The research mainly aims to study the relationship between awareness of family ties and high determination in managing family affairs in light of contemporary challenges. The research tools were applied, consisting of (a general data form, a measure of awareness of family ties, and a scale of determination in managing family affairs).) on the basic research sample consisting of (379) heads of families from different social and economic levels, and according to some demographic variables such as (work of the head of the family - place of residence - type of residence - age of the head of the family - number of years of marriage - size of the family - level of education of the head of the family - Income level). It was selected in a chance, purposeful manner. This research followed the descriptive and analytical method, and by applying the research tools, the results resulted in:

- There are non-statistically significant differences between working and non-working heads of households in income management.
- There are statistically non-significant differences between working and non-working heads of families in Rabat on the family and social gaps, and there are also non-statistically significant differences in Rabat on the crisis gaps.
- There are statistically significant differences between working and non-working heads of families in awareness of the concept of bonding
- There are statistically significant differences between rural and urban heads of households in awareness of the concept of bonding
- There is a non-statistically significant difference in awareness of the concept of ribat, as well as the economic gap, the ribat on the family and social gaps, and awareness of the ribat on the family gaps as a whole, depending on the age of the head of the family.

- There is a statistically significant difference in awareness of the concept of bonding among heads of household depending on the level of education
- There is a statistically significant difference in the management of family and social relations and the importance in managing the affairs of the family as a whole depending on the level of education of the head of the family.
- There is a statistically significant correlation between awareness of the concept of bond, the economic gap, the family and social gap, the crisis gap, the bond on the family gaps as a whole, income management, family and social relations management, crisis management, and determination in managing family affairs as a whole.

One of the most important recommendations is to design and produce programs targeting housewives to raise awareness of the importance of high ambition in managing family affairs, as well as programs aimed at developing awareness of bonding on family gaps.

Keywords: bonding on family gaps, high ambition, family affairs management, financial income management, family and social relations management, crisis management, contemporary challenges.